



السلام عليك يا ابا

# الاعلام



تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة الحادية عشرة / الخميس / ٣٠/شوال المكرم / ١٤٣٧ هـ الموافق ٨/٤ / ٢٠١٦ م



## فتواك حطمت كبرياءهم

الشيخ الكربلائي يقصّ حكاية رجل من رجال معركة الجهاد للدفاع عن العراق ومقدساته قد ختم الله تعالى له بالشهادة في سبيله

انشاء خندق وساتر بين كربلاء والانبار  
لمنع تسلل الارهابيين

دار التراث تكشف عن المزايا الفنية لأقدم  
مصحف مطبوع في العراق



علم من شهداء نداء المرجعية...

خير نفسه بين عائلته ووطنه فاختار الوطن





أَدْخُلُوهُمُ يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ



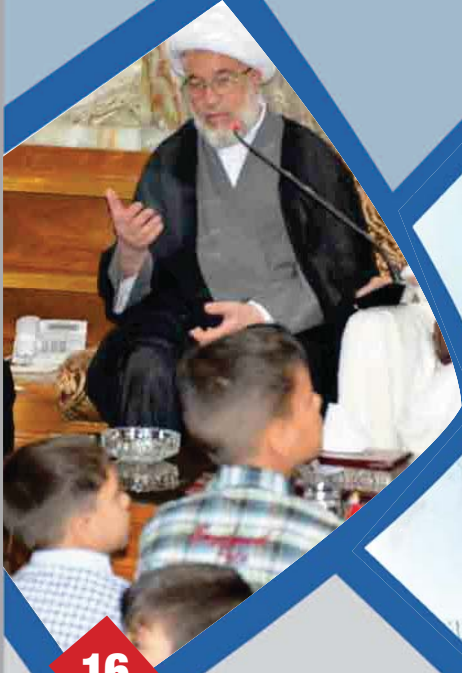


خضير البياتي

علي ناجي المعدل

خالد غانم الطائي

صادق مهدي حسن



16



23



29



36

## أسرة التحرير

- هيئة التحرير** / طالب عباس الظاهر - علي الشاهر - حسين النعمة - حيدر عاشور
- المراسلون** / حسين نصر - قاسم عبد الهادي - ضياء الاسدي
- التصميم** / حسنين الشالجي - علي صالح المشرفاوي - حيدر عدنان
- الارشيف** / محمد حمزة - ليث النصراوي
- الاشراف اللغوي** / عباس عبد الرزاق الصباغ
- العلاقات العامة** / عامر هاشم حبيب
- التصوير** / عمار الخالدي - حسن خليفة - حسنين الشراحي
- الاستطلاع** / عيسى الخفاجي - حسين الطباطبائي
- الخطاط** / سرحان الخفاجي
- الاجراء الفني** / منتظر التميمي
- الطباعة** / دار الوارث للطباعة والنشر
- توزيع المجلة** / شعبة الطبع والتوزيع في قسم الاعلام

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة \* رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ \* للأستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨٠١١١٢٦٥١ - ٠٧٧١٧٩٦٤٦٤٠ \* إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly@yahoo.com \* تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة: www.ahrar.imamhussain.org



## حِكْمَةُ الْعَدْلِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ

### قال الإمام الصادق:

السلام تطوع والرد فريضة.

### سورة النحل

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ {النحل / 27} الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلْمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ {النحل / 28} فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ {النحل / 29} وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلِلَّذِينَ الْآخِرَةُ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ {النحل / 30} جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ {النحل / 31} الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ {النحل / 32} هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ {النحل / 33} فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ {النحل / 34}

### التفسير

(٢٧) ثم يوم القيامة يخزيهم يذلمهم ويقول أين شركائي الذين كنتم تشاققون فيهم تعادون المؤمنين وتخاصمونهم في شأنهم؟ قال الأنبياء والعلماء الذين كانوا يدعونهم إلى التوحيد فيشاققونهم ويتكبرون عليهم إن الخزي اليوم والسوء والذلة والعذاب على الكافرين إظهارا للشجاعة وزيادة في الإهانة. القمي الذين أوتوا العلم الأئمة (عليهم السلام) يقولون لأعدائهم أين شركاؤكم ومن أطعتموهم في الدنيا. (٢٨) الذين تتوفاهم الملائكة أي ملائكة العذاب ظالمي أنفسهم بأن عرّضوها للعذاب المخلد فألقوا السلم فسالموا وأختبوا حين عابوا الموت ما كنا نعمل من سوء جحدوا ما وجد منهم من الكفر والعدوان في الدنيا بل رد عليهم أولو العلم إن الله عليم بما كنتم تعملون فهو يجازيكم عليه وهذا أيضا من الشجاعة وكذلك. (٢٩) فادخلوا أبواب جهنم كل صنف بابها المعد له خالدين فيها فلبئس مَثْوًى المتكبرين جهنم. (٣٠) وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا أطبقوا الجواب على السؤال معترفين بالإنزال بخلاف الجاحدين إذ قالوا أساطير الأولين وليس من الأنزال في شيء للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة مكافأة في الدنيا ولداد الآخرة خير أي ولثوابهم في الآخرة خير منها. (٣١) في الأمالي عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عليكم بتقوى الله فإنها تجمع الخير ولا خير غيرها ويدركها من الخير ما لا يدرك غيرها من خير الدنيا والآخرة قال الله عز وجل وقيل للذين اتقوا وتلا هذه الآية .

## لُفْتَةٌ

يخزيهم: الخزي الذل  
تشاققون فيهم: تخاصمون المؤمنين فيهم وتعادونهم  
السلم: الاستسلام والانقياد  
مَثْوًى: منزل ومقام  
وحاق بهم: حل ونزل بهم، احاط بهم

## التفت

## لا تفتز بما يتغير

لربما يلفت انتباهك شخص ما من حيث ملبسه او املاكه وتعتقد انه على درجة عالية من الشان فاياك ان تجزم فلربما يكون عكس ذلك ولا اقصد ان كل من يتمتع بهذه الامتيازات هو خال من الاخلاق بل ان البعض يخدع الناس بمظهره وهناك من ينخدع لا سيما في عصرنا هذا وانا سمعت شخصا يستذكر نصيحة ابيه له قائلا : قال لي ابي ارتد افخر الثياب فلا احد يسألك ماذا تملك، نعم المظهر الجميل مطلوب ولكن ليس لخداع الناس ، نعم المظهر الجميل مطلوب لاطهار نعم الله عز وجل عليك .

فالمجالسة والمحادثة والمحنة هي من تظهر معدن من قد تنخدع بمظهره، فالملبس والمأكل والغنى كلها عوامل في تغيير الا الاصالة والتربية السليمة فانها تغرس في القلوب والعقول وتتأصل اكثر عند اشتداد المحنة .



## خبيّة أملٍ

مع الاسف كلمة يكررها من اصابته خيبة الأمل لفقدان الأمل وهو يأمل ان يُصدر البرلمان العراقي التشريعات التي تنهض بواقع العراقيين ، ولكنه يُفاجأ بقرارات تخدم اعضاء البرلمان على حساب هذا الشعب الذي اوصلهم الى مقاعد البرلمان، والكل يتابع ما تمخض عنه اجتماع البرلمان الاخير من اصدار قرار يضاف الى قرارات الامتيازات الاخرى التي يتمتع بها وكأن المظاهرات التي تطالب بالاصلاح لا تعنيه ، وهم من يجتمعون لتقليل المصاريف التي تعود فائدتها على المواطن العراقي تحت ذريعة التقشف وعدم توفر السيولة النقدية ، ومن جانب اخر قاموا بزيادة الرسوم واستحداث اخرى لجبايتها من المواطن العراقي ومثل هذه القرارات المتناقضة جعلتنا نصاب بخيبة أمل .

قال الامام علي عليه السلام

## فضل الجهاد



أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَتَحَهُ اللهُ لِحَاصَةِ أَوْلِيَائِهِ، وَهُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى، وَدَرْعُ اللهِ الْحَصِينَةُ، وَجَنَّتُهُ (١) الْوَثِيقَةُ، فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ (٢) أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ الذُّلِّ، وَشَمَلَهُ الْبَلَاءُ، وَدَيَّتْ (٣) بِالصَّغَارِ وَالْقَمَاءِ (٤)، وَضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ بِالْأَسْهَابِ (٥)، وَأَدِيلَ الْحَقِّ مِنْهُ (٦) بِتَضْيِيعِ الْجِهَادِ، وَسِيَمِ الْحَسْفِ، وَمُنَعَ النَّصْفِ.

- ١ . جُنَّتُهُ - بالضم -: وقايتة، والجنّة: كل ما استترت به.
- ٢ . رغبة عنه: زهداً فيه. ٣ . دَيَّتْ - مبني للمجهول من دَيْتُهُ - أي: ذلّه.
- ٤ . القمّاء: الصغار والذل، والفعل منه قَمُوٌّ من باب كَرَمَ.
- ٥ . الاسهاب: ذهاب العقل أو كثرة الكلام، أي حيل بينه وبين الخير بكثرة الكلام بلا فائدة.
- وروي: (ضرب على قلبه بالاسداد) جمع سد أي الحجب. ٦ . أديل الحق منه، أي: صارت الدولة للحق بدله.



## احباط (٤) عمليات انتحارية في بغداد



أعلنت خلية الاعلام الحربي، عن إحباط (٤) عمليات انتحارية بأحزمة ناسفة في العاصمة بغداد، وفي بيان للخلية، جاء فيه : استطاع ابناءؤكم في مديرية الاستخبارات العسكرية، تنفيذ عملية استباقية نوعية، اذ تم اجهاض (٤) عمليات انتحارية بأحزمة ناسفة مخطط لها ان تنفذ في بغداد، مضيفا ان الجهود الاستخبارية الدقيقة مكنت القوات من إلقاء القبض على الانتحاريين والأحزمة الناسفة في بغداد، ولازالت المتابعة مستمرة في مداومة الاهداف الاخرى والمضافات التي تم اكتشافها. وكانت قيادة عمليات بغداد، أعلنت مقتل انتحاري كان يروم تفجير نفسه في منطقة الشعلة غربي بغداد، مشيرة الى انه تمت محاصرته وإطلاق النار عليه من قبل القوات الامنية.

### العتبة الحسينية تقدم الدعم المادي لمجاهدي لواء ناصر زينب (عليها السلام)



زار وفد من العتبة الحسينية المقدسة قواطع العمليات في مدينة الفلوجة وقدم الدعم المادي للمجاهدين في لواء ناصر زينب (عليها السلام) الذين لم يتسلموا مستحقاتهم من هيئة الحشد الشعبي.

وقال مسؤول شعبة التبليغ الديني في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ فاهم الإبراهيمي: «ان زيارتنا جاءت بتوجيه من سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وقد توجهنا لزيارة مجاهدي لواء ناصر زينب (عليها السلام) المتواجدين في قاطع عمليات الفلوجة لتقديم الدعم المالي للمجاهدين الذي لم يتسلموا مستحقاتهم من هيئة الحشد الشعبي. وازداد الإبراهيمي: «وجدنا المجاهدين قد حافظوا على ممتلكات المدنيين في المدينة بأجمل صورة وهو ما يرتجى من المجاهد.

### تحشيدات على جزيرة الخالدية والقائم والحويجة والشرقاط والقيارة

كشف مصدر في خلية الاعلام الحربي عن ان عصابات «داعش» الارهابية تعيش في رعب مستمر وقلق وهلع من جراء التكتيكات والخطط العسكرية التي حشدت مختلف الصنوف والأسلحة والمقاتلين ومتطوعي الحشدين الشعبي والعشائري بما يكفي للهجوم وتحرير المدن المعتصبة من رجسها بشكل كامل، فضلا عن الضربات الجوية التي قتلت قادتها وشلت تحركاتها وقضت مضاجعها.

واضاف المصدر ان عصابات «داعش» الارهابية لا تعرف الآن أين سيكون الهجوم المقبل وليس لها علم بالتحركات العسكرية وهل ستهاجم هذه القوات قضاء القائم او جزيرة الخالدية او اقضية الحويجة او الشرقاط في محافظة الانبار أو ستستكمل خطة تطهير ناحية القيارة في محافظة نينوى؟، مؤكدا ان هذا الرعب والهلع والخوف الذي يعيشه عناصر العصابات الارهابية يأتي بفضل المناورة بالقطعات العسكرية والتحشيدات وتغيير التكتيكات من الدفاع إلى الهجوم، بما اسهم في شل حركتهم وقيد فاعليتهم وجعلهم هدفا لضربات القوات الامنية الجوية والبرية.



✳️ خلية الإعلام الحربي: (داعش) مرعوب من الضربة المقبلة.

✳️ أمر ديواني يعتبر (فصائل الحشد) جهة مستقلة تابعة للقيادة العسكرية، وينهي ارتباطها بأي جهة سياسية.

✳️ (٤٠ كياناً) سياسياً تسارع للتسجيل لدى المفوضية تلافياً لمنع مشاركتها في الانتخابات.

✳️ وزارة الكهرباء نعلن عن انتاج (١٤٣٥٥) ميكاواط وتناشد المحافظات بعدم التجاوز.

✳️ أجهزة كشف المتفجرات الوهمية مازالت تستخدم في بغداد وبعض المحافظات.

✳️ الأتباع تطالب بتأمين شريط حدودها مع سوريا قبل تحرير مناطقتها الغربية.

✳️ الممجرن البرلمانية تنتقد (الإخلاء القسري) للنازحين وتمدد بإجراءات رابعة.

✳️ بورصة العراق تسعى لنشر (ثقافة الاستثمار) بالأوراق المالية وتنظيم أعمالها تكنولوجياً.

### المالية النيابية تدعو البنك المركزي إلى مراقبة المصارف الأهلية

دعا رئيس اللجنة المالية النيابية فالح الساري، البنك المركزي إلى مراقبة المصارف الأهلية وتقييم أدائها، وقال الساري: ان المصارف الأهلية ركيزة أساسية من الجانب الاقتصادي ويجب الاهتمام بها، مشيراً إلى أن مقياس التقدم الاقتصادي يأتي من خلال وجود البنية التحتية وللأسف لم تنهض بمهامها التي أسس من أجلها وهدفها الأساسي الحصول على فوائد من خلال سوق المزاد وشراء وبيع العملة وهذا لا يعتبر نشاطاً رئيسياً وإنما ثانوي لها كما أنها لم تدعم القطاع الخاص، مشدداً على ضرورة مراقبة المصارف الأهلية، ولابد أن يكون هناك تقييم لأدائها وإذا كان أداءها دون المتوسط لابد من إلغائها أو دمجها بأخرى من المصارف، منوهاً ان القروض المصرفية التي تتعلق بـ(الإسكان والزراعة والصناعة) فان البنك المركزي بادر ووزع اموالاً والتي هي (٥) ترليوناً دينار على المصارف التخصصية (العقاري والزراعي والصناعي).

## الصحة تكشف عن الوجبة الأولى من ضحايا الكرامة

أعلنت وزارة الصحة، إكمال التعرف على جثامين (٣٤) من ضحايا سقوطوا في تفجير الكرامة الدامي الذي ادى الى استشهاد نحو (٣٠٠) شخص، وقالت وزيرة الصحة (عديلة حمود حسين) في بيان رسمي، ان : دائرة الطب العدلي اكملت فحص ومطابقة الوجبة الأولى من الجثامين الطاهرة للشهداء الذين وقعوا جراء التفجير الأثم الذي طال الابرياء الأمنين في منطقة الكرامة مع الحمض النووي لذويهم التي بلغت (٣٤) جثانا.

## المحاكم العراقية تفرج عن (١٠٧٩١) موقوفاً بينهم (١٥٠٠) متهم بالإرهاب خلال شهر!

أعلنت السلطة القضائية، عن اطلاق سراح نحو (١٠٧٩١) موقوفاً تم تثبيت إدانته خلال الشهر الماضي، مؤكدة أن (١٦٠٨) منهم وجهت إليهم تهم إرهابية، أكد ذلك القاضي (عبد الستار بيرقدار) المتحدث الرسمي للسلطة القضائية، مضيفاً إن محاكم البلاد حسمت خلال الشهر الماضي ملفات (١٦٦٢٦) موقوفاً لعدم كفاية الادلة، مشيراً إلى أن (٩١٩٩) موقوفاً من المفرج عنهم تم اطلاق سراحهم خلال مرحلة التحقيق أما البقية خلال مرحلة المحاكمة.





# الشيخ الكربلائي يقص حكاية رجل من رجال معركة الجهاد للدفاع عن العراق ومقدساته قد ختم الله تعالى له بالشهادة في سبيله



تحدّث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٤/شوال/١٤٣٧هـ الموافق ٢٩/٧/٢٠١٦م، تحدّث مستهلاً خطبته بآيات من القرآن الكريم :

بنا ان نتوقف عند تلك المبادئ والقيم لنستلهم منها دروساً لمسيرة حياتنا الحاضرة.. هو مواطن بسيط لا يملك شيئاً من الدنيا غير زوجة صالحة وثلاثة من الاولاد الصغار ولكنهم جميعاً مرضى.. خرج من داره حاملاً هموماً أثقلت كاهله متوجّهاً الى ساحات القتال، استوقف على قارعة الطريق احد جيرانه الذين عاشروه فعرفوه بدمائة الخلق وحب مساعدة الآخرين وقد اعتادوا يوماً سماع فصول الاذان وترتيل القرآن تصدح بها حنجرته- ودّع جاره موصياً إياه بوالديه المسنين وأطفاله.. التفت وراءه وجال ببصره هنا وهناك.. لم يجد غير مساكن بسيطة

الدواش فهبّوا لذلك شيئاً وشباناً، وتسابقوا للحضور في جبهات القتال للقيام بهذه المهمة العظيمة، وقدموا تضحيات كبيرة، وحققوا انتصارات مهمة.. نسأل الله تعالى ان يبارك لهم بها ويتمها في القريب العاجل بتخليص جميع الارض العراقية من الارهاب الداعشي. ايها الاخوة الاعزاء والاخوات الكريهات: أود ان أقصّ على مسامعكم حكاية رجل من رجال معركة الجهاد للدفاع عن العراق ومقدساته قد ختم الله تعالى له بالشهادة في سبيله.. تحمل قصته مبادئ سامية في الجهاد والتضحية والايثار من اجل هذا الوطن وعزة أهله.. يحسن

سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر.  
- وعن امير المؤمنين (عليه السلام): ان افضل ما توسل به المتوسلون الى الله سبحانه وتعالى الايمان به وبرسوله والجهاد في سبيله فانه ذروة الاسلام.  
- عن امير المؤمنين (عليه السلام) : ان الجهاد باب من ابواب الجنة فتحه الله لخاصة اوليائه.. الى غير ذلك من مئات الاحاديث الشريفة الواردة في فضل الجهاد واهله.. وفي عصرنا الحاضر كتب الله تعالى على العراقيين ان يجاهدوا بأنفسهم وبأمواهم دفاعاً عن الارض والعرض والمقدسات امام هجمة المتوحشين

(لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضِلَّ اللَّهُ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكَانَ وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (٩٥) دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (٩٦) - سورة النساء- لقد عظمت النصوص الشريفة من الآيات القرآنية، وأحاديث المعصومين (عليهم السلام) شأن المجاهدين وجعلت لهم المنزلة الفريدة والأجر العظيم..  
- فعن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : فوق كل ذي بر.. بر حتى يقتل في





ومقدساته واعراض مواطنيه. اننا نستصغر انفسنا ونشعر بالخجل امام هذه النماذج الرائعة من العراقيين الذين بلغوا القمة في ايمانهم واخلاصهم وتضحيتهم، ونقف لهم اجلالا واعظاما وهم اهل ليكونوا قدوة وأسوة لنا جميعا.

ولكن في المقابل - وللأسف - هنالك اخرون ما زالوا يلهثون وراء الامتيازات الدنيوية، ويسعون الى المزيد من المنافع المادية.. في حين كان المتوقع ان يكون فيهم - في الحد الأدنى - شبه بهؤلاء الكرام في العطاء والتضحية، ولكنهم أبوا ان يكونوا كذلك.. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

اللهم وفقنا لطاعة من سددنا ، ومتابعة من ارشدنا، واذا اشتكلت علينا الامور؛ فوفقنا لأهداها، واذا تشابهت الاعمال؛ فوفقنا لأزكاها، واذا تناقضت الملل؛ فوفقنا لأرضاها.

انك قريب مجيب.

فيها آلاف الارواح البريئة، ومنها ارواح مئات الاطفال ممن هم بأعمار اطفالك الثلاثة.. سارع هذا البطل الى ساحات الجهاد حتى نال بعد ايام من القتال الضاري مع عصابات داعش وسام الشرف والعزة والكرامة.. وسام الشهادة تاركا وراءه زوجة مؤمنة صابرة واطفالا ثلاثة مرضى، مستخلفا الله تعالى عليهم لتقر عينه بلقياهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

ايها الاخوة والاخوات هذه قصة شهيد من الشهداء الكرام تحمل أنبل معاني التضحية والايثار والصبر والترفع عن الدنيا وزينتها، هو مواطن عادي لم يحصل في هذا الوطن ومن حكومته على الحد الأدنى من مستلزمات العيش الكريم.. لم يُمنح حتى ما يوفر به العلاج لأولاده المرضى، ولكن لم يمنعه ذلك من تلبية نداء الدين والوطن فترك زوجته وصبيته تحت رعاية الله تعالى ولطفه ومضى باذلا مهجته ليصون وطنه

مستنهضة لعزيمته وايمانه : (لا تقلق فلأطفال امهات ترعاهم ولابد للوطن من رجال يدافعون عنه.. تذكر إمامك الحسين (عليه السلام) هل ترك القتال ليقى مع ولده العليل زين العابدين (عليه السلام) في خيمته؟ وهل تركه لأجل ريحانة فؤاده (فاطمة)؟ لقد ترك الامام الحسين (عليه السلام) لمحبيه درسا ما بعده من درس في هجرة الاهل والاحباب تلبية لنداء الواجب. اذهب يا زوجي الى الجبهة ولا يهملك ما يعانیه اطفالك من امراض.. أين هي من امراض اصابت ضمائر من أوتمنوا على ارض العراق وثوراته وشعبه فخانوا الامانة وخذلوا الشعب.. اذهب وناصر اخوتك المجاهدين لتمنعوا الارهابيين الاشرار من ان يدنسوا مقدساتنا وينتهكوا اعراضنا، ان جهودكم وتضحياتكم هي التي ترسم مستقبلنا بالعز والكرامة، وتمنحنا الامن والامان، وتوقف المجازر التي ازهقت

متفرقة شيدها اصحابها بعرق جبينهم - وتراءى له ابنه الصغير يقف خلف نافذة غرفتهم التي كانت دون زجاج يرمقه بنظرة مزجت بين ألم الفراق والاعتزاز بأب مثله.. تأمل وجه الولد ملياً ليتساءل مع نفسه ماذا لو أصابته ايام غيابه (نوبة اغفاء) نتيجة لمرضه وهو لم يترك لدى امه ما تراجع به المستشفى وتشتري به الدواء.. واطلت عليه ابنته الوحيدة وقد اعتلى محياها الحزن والوجوم - فهي تحفي بيدها وربما بان في رقبتها لتضخم في الغدة الدرقية وهي بحاجة الى عملية جراحية، ولكنه لا يملك كلفة تلك العملية.. وتذكر طفله الرضيع الراقد في المستشفى منذ ايام وهو ينتظر اباه ليعود به الى البيت.. وقف لدقائق يراجع نفسه ويخيّرهما بين رعاية أولاده الثلاثة المرضى وبين تلبية نداء الوطن الذي ينزف من جراحاته ويدعوه للدفاع عنه، ايها أهم وأكثر الحاحاً؟ وهنا سمع صوت زوجته الصابرة المؤمنة تقول





الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة  
الشيخ عبد المهدي الكربلائي في  
٢٤/ شوال/ ١٤٣٧ هـ الموافق  
٢٩/٧/٢٠١٦ م

## الإمام الصادق (عليه السلام).. مسيرة من العطاء والجهاد



مرّت علينا وعلى الأمة الإسلامية جمعاء، ذكرى أليمة ألا وهي ذكرى استشهاد الامام الصادق (عليه السلام). ونحن لا زلنا نعيش ألم الفراق، يجدر بنا ان نستعرض شيئاً من منهجه الذي ربى عليه اصحابه واتباعه وترك لنا ثروة من كنوز المعرفة وتربية النفس، ومن سمات مدرسة الامام الصادق (عليه السلام) هو الاهتمام الكبير بنشر علوم الاسلام وغيرها ومواجهة موجات الفكر الاحادي الذي اخذ يغزو العالم الاسلامي آنذاك.

رجالا ونساءً الى التعلم ممن تشرفنا بالانتساب اليه. لقد كان الإمام الصادق (عليه السلام) يأمر اصحابه الذين يلقي عليهم علومه بيث ونشر هذه العلوم لينتفع بها بقية الناس.. فقال للمفضل بن عمر: «اكتب ويث علمك في اخوانك، فإن مت فأورث كتبك بنيك، فانه يأتي على الناس زمان هرج لا يأمنون فيه الا بكتبهم». وقد اهتم اصحابه (عليه السلام) بتدوين ما أملى عليهم الامام (عليه السلام) حتى اجتمعت الاصول الاربعائة الاولى والتي شكّلت المجاميع الرئيسية الاولى عند اتباع اهل البيت (عليهم السلام).

وفي وقتنا الحاضر فان جميع الفروض والظروف مواتية للتفقه في الدين لذلك لا عذر لاحدنا ان اهمل هذا الجانب الاساس في عبادته وارتباطه بالله تعالى فلا تشغلنه الحياة الدنيا ومباهجها ولذاتها عن ذلك، ومن شدة حرص الامام الصادق (عليه السلام) على تعلم شيعته واتباعه حتى انه قال: لوددت ان اصحابي ضربت رؤوسهم بالسياط حتى يتفقهوا في دينهم. وعنه (عليه السلام) قال: سارعوا في طلب العلم فوالذي نفسي بيده لحديث واحد في حلال وحرام تأخذه من صادق خير من الدنيا

القرآن الكريم والحديث والعقل وكانت تطرح رأيا العلمي من غير تعرض للاخرين بأسلوب السب او الشتم او الانتقاص او الطعن لثلا يستفز الطرف الآخر ويثيره بل كانت تقيم رأيه علميا وتدحض ما يظن انه حجة لديه بالدليل والبرهان والاسلوب الحكيم.

وكانت حركته العلمية جزءاً من برنامجه الاصلاحى للمجتمع ولا بأس هنا بذكر بعض الاحاديث التي تحث الانسان على طلب العلم والتفقه في الدين لثلا يكون ضحية الجهل والتضليل من الاخرين؛ لذلك ندعو الاخوة والاخوات من الشباب وال كبار





فقال (عليه السلام) : ان كان الشؤم في شيء فهو في اللسان، فاحزنوا الستكم كما تحزنون اموالكم واحذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس أقتل للرجال من اتباع الهوى حصائد الستهم.

٥- كما حذر من ان يكون الانسان مدعياً ومتظاهراً بالتشيع والولاء لاهل البيت (عليهم السلام) وهو يخالفهم في سيرتهم واخلاقهم.. فقال (عليه السلام) : ان ابغضكم الي المترسبون المشاؤون بالنمائم الحسدة لإخوانهم ليسوا مني ولا أنا منهم.. انما اوليائي الذين سلموا لأمرنا واتبعوا آثارنا وافتدوا بنا في كل امورنا..

٦- ومن جملة وصاياه تأكيده على شيعة بالحفاظ على علاقات المحبة والتآلف فيما بينهم والابتعاد عما يكدر هذه العلاقات من نزاع وتحاصم ومحاولة بذل الجهود لفض النزاعات بالحسنى والتسامح والعفو.. وحذر من ظاهرة المقاطعة بين الاخوة.

الانحياز والتعصب والميل بالأهواء والاعتداد بالنفس حائلاً دون التسليم للحقيقة واستماعها والعمل بها وان كانت للاخرين فقال (عليه السلام) : المسلم للحق اول ما يصل الى الله.

٣- ومن الامور التربوية المهمة التي ربى الامام اصحابه عليها ليكونوا بالمستوى المطلوب من الوعي والنضج والسلامة في التفكير واتخاذ المواقف الصحيحة هو عدم التسرع والتثبت من الامور.

قال (عليه السلام) : مع التثبت تكون السلامة ومع العجلة تكون الندامة، ومن ابتدا بعمل في غير وقته كان بلوغه في غير حينه.

٤- ومن جملة وصاياه لشيعته تحذيره من الثرثرة في الكلام وعدم التحرز من محرمات الكلام وامرهم بضبط اللسان وأشار في عدد من كلماته (عليه السلام) الى خطورة الكلام وآثاره الخطيرة في الحياة الدنيا والآخرة، كما حذر ايضاً من الاستجابة لهوى النفس..

والصفات الرفيعة.. فكان (عليه السلام) يكثر من وصاياه ورسائله الى شيعة وكذلك توجيهاته المباشرة وتبنيهاه الى اتباعه اذا لاحظ منهم خللاً في صفاتهم التربوية والاخلاقية.

١- فقد خاطب (عليه السلام) شيعة واصحابه قائلاً : «فان الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري ، فيسرني ذلك ويدخل علي من السرور وقيل: هذا أدب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل : «هذا أدب جعفر»..

وهذا يعني اخواني من يسوء خلقه مع الناس فإنما يسيء الى ائتمته والى مذهبه ودينه وينعكس عليهم (عليهم السلام) سلباً..

٢- ومن جملة وصاياه لاصحابه التسليم للحق في الحوار او النقد وعدم التأثير بالعصبية للقوم او العشيرة او المذهب او غير ذلك فيكون

وما حملت من ذهب وفضة. وورد عن الائمة (عليهم السلام) ان قيمة الانسان وقدره بعلمه وادبه.

ورد عن علي (عليه السلام): يا مؤمن ان هذا العلم والادب ثمن نفسك فاجتهد في تعلمها فيما يزيد من علمك وادبك يزيد في ثمنك وقدرك فان بالعلم تهتدي الى ربك وبالادب تحسن خدمة ربك، وبأدب الخدمة يستوجب العبد ولايته وقربه، فاقبل النصيحة كي تنجو عن العذاب. وورد في بعض الاخبار: «ان العبد يؤتى به يوم القيامة فيقال له : هلا عملت فيقول: ما علمت فيقال له : هلا تعلمت.

وفي حديث آخر: العِلْمُ اصلُ كُلِّ خير، الجهل اصل كل شر. اهتمامه بالجانب الاخلاقي والتربوي وتهذيب النفس:

لم يجعل الامام (عليه السلام) نشاطه العلمي منفصلاً عن حركته التغييرية الشاملة نحو الاصلاح، بل اهتم جداً بتهذيب اصحابه على الخلق القويم



## سؤال للقراء

هل يجوز للام ان تفتش في اغراض ابنتها حرصا على مصلحة الفتاة البالغة ١٥ عاما من دون اذنها ؟

سؤال وجواب العدد السابق (٥٥٢)

هل قاعدة كثير الشك تجري في العبادات و المعاملات ؟  
الجواب : لا يعتنى بشكه مطلقاً .



مقابل الانسحاب من المقولة .

# فقها

اعداد: محمد حمزة جبر

السؤال : يوجد شخص يملك محل مواد غذائية والمحل قانوني لكن المساحة التي امام المحل (الرصيف) قام بتسييجها وقام بوضع اغراضه علي الرصيف مما جعله يسد الرصيف بالكامل وذلك يسبب ضررا للناس فهل يجوز الشراء من هذا المحل ؟  
الجواب : يجوز اذا لم يمنع القانون وان كان ما يفعله غير جائز شرعاً .

السؤال : سيدنا هناك بعض الناس يفترشون الشوارع والارصفة العامة لبييعوا بضائعهم مما يؤدي الى عرقلة سير المارة من الناس والسيارات فهل يجوز لهم ذلك ؟  
الجواب : لا يجوز التخطي عن النظم والقوانين المرعية في هذا الأمر .

السؤال : هل يجوز ان عائلة لديها بيت ملك واخذت الرصيف المجاور للبيت و بنت عليه واعتبرته جزءا من بيتها هل هذا الجزء مغصوب وما حكمه ؟  
الجواب : لا يجوز ذلك .

السؤال : لدي محل في احد احياء بغداد في بناية تتكون من خمسة محلات تجارية ومحلي يقع في ركن البناية وصاحب البناية يأخذ مني ايجارا اكثر من بقية المحال بحجة ان لدي مساحة كبيرة فارغة من الرصيف فهل يجوز لي استغلال تلك المساحة ؟  
الجواب : لا يجوز اذا كان فيه مزاحمة للمارة بل يلزم الالتزام بالنظام المرعي في هذا المجال .

السؤال : ما حكم من يقطع الطريق على المارة من السيارات والسابلة على انه يجلس ويبيع في الشارع ؟  
الجواب : لا يجوز إذا كان فيه مزاحمة للمارة او العربات .

السؤال : ما حكم لصق الإعلانات على الواجهات الخارجية للجدران المملوكة للآخرين ؟

الجواب : لا يحق للمسلم لصق الإعلانات أو كتابة الكتابات ، أو ما شاكلها على الواجهات الخارجية للجدران أو البيانات المملوكة لغيره ، إلا إذا علم برضا مالكيها بذلك .

السؤال : هل يجوز وضع ما يضرّ بالسالكين في الطرق العامة ؟

الجواب : لا يجوز للمكلف وضع ما يضرّ بالسالكين لأي طريق عام ، من مشاة وغيرهم ، وفي أي بلد من البلدان الإسلامية وغير الإسلامية .

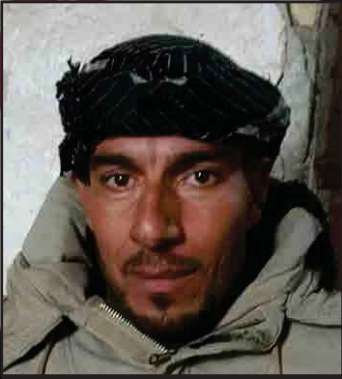
السؤال : ما حكم استخدام الشوارع والأرصفة مراكز لبيع الأثاث والبضائع ؟  
الجواب : لا يجوز اذا كان مزاحماً للملاّ و سير المركبات .

السؤال : مقال ناجح ولنجاحه ترسي عليه كثير من العطاءات، في اخر عطاء جرى تنزيله في المحافظة اختارت الدولة ٣ مقاولين لهذا العطاء ٢ من المحافظة والثالث هذا المقاول ، المقاولان الاثنان طالباه بالانسحاب مقابل مبلغ ٣٥ الف دولار ، هل المال الذي عرض عليه حلال ام حرام ؟

الجواب : اذا كان انسحابه يؤدي إلى الإضرار بالمال العام إما من حيث استحواذ المقاولين الآخرين على المقولة بأزيد من كلفتها المتعارفة، وإما من حيث عدم انجازهما للعمل وفق المواصفات المطلوبة بل دونها فلا يجوز أخذ مبلغ من المال في



## الشهيد السعيد الذي تطرق سماحة الشيخ الكربلائي في خطبة الجمعة لقصة استشهاده



الشهيد خالد حمزة

مضى باذلاً مهجته ليصون وطنه ومقدساته وأعراض  
مواطنيه وهناك آخرون ما زالوا يلهثون وراء الأمنيات  
الدنيوية ويسعون إلى المزيد من المنافع المادية



والدة الشهيد (خالد) وزوجته واطفاله الثلاث



منزل الشهيد (خالد حمزة) أحد أبطال لواء علي الأكبر  
(عليه السلام)، ويظهر في الصورة هيكل المنزل وشبائه الذي  
وُصف في القصة أنه من غير زجاج!!

إعداد/ سارة محمد علي، مركز الحوار زينب لرعاية الفتيات

من الجدير بالذكر أن  
الجهات المختصة في العتبة  
الحسينية المقدسة تواصل  
متابعة شؤون عوائل شهداء  
الحشد الشعبي وتفقد  
أحوالهم وتلبية احتياجاتهم  
ومتطلباتهم حسب المستطاع.

المستشفى.  
كما وينقل عنه رفاق الجهاد  
انه قبل أن يودّع الحياة وينال  
شرف الشهادة وقد أصيب  
بجروح بليغة؛ أوصى رفاقه  
المجاهدين أن يهتموا بأطفاله  
المرضى وبعائلته ووالده  
ووالدته، ووصف حالتهم  
المادية بأنها ضعيفة جداً.

في سوح الجهاد، اتصل به  
أحد ذويه وأخبره أن طفله  
الصغير يمر بمرض شديد  
وهو يرقد في غرفة الإنعاش  
بإحدى المستشفيات وطلبوا  
منه الحضور، إلا أنه اعتذر  
عن مغادرة جبهة القتال  
وطلب من أخيه أن يتابع  
حالة طفله المريض الراقد في

هذا هو الشهيد خالد حمزة  
من سكنة محافظة ديالى -  
الهاشمية - المدحتية (قرية  
العويسات)، استشهد بتاريخ  
٢٠١٦/٢/٢، في قاطع  
جبال مكحول.  
من المفارقات والقصص  
الحية التي مرّ بها هذا المجاهد  
أنه ذات مرة وهو مرابط

## جوائز قيّمة للفائزين بمسابقة حفظ زيارة عاشوراء



أقام مركز رعاية الشباب التابع للعبة الحسينية المقدسة حفلاً لتكريم الفائزين بمسابقة حفظ زيارة عاشوراء ومسابقة معكم بعد الافطار الرمضانية التي اقيمت بالتعاون مع اذاعة الروضة الحسينية المقدسة. وحضر الحفل ممثلون عن المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، ومعاون الأمين العام لشؤون الإعلام السيد سعد الدين البناء. وقال مدير مركز رعاية الشباب محمد علي الربيعي، إن المركز كرم الفائزين في المسابقات التي شارك فيها عدد كبير من الشباب على قاعة سيد الأوصياء، مؤكداً أنه تم تكريم الفائزين بالمركزين الأول والثاني في مسابقة بعد الإفطار الرمضانية، والفائزين العشرة الأوائل بمسابقة حفظ زيارة عاشوراء. وأشار إلى أن الجوائز شملت مبالغ مادية وراية الإمام الحسين (عليه السلام) وهدايا عينية أخرى.

## أفضل (سينوغرافيا وممثل واعد)

### من نصيب قسم رعاية وتنمية الطفولة

حصل قسم رعاية وتنمية الطفولة التابع للعبة الحسينية على جائزتي أفضل سينوغرافيا وأفضل ممثل واعد في مهرجان «محترف ميسان المسرحي» لمونودراما الطفل. وشاركت في المهرجان محافظات كربلاء والبصرة وذي قار وميسان. وجاءت الجائزتان عن مسرحية «قطع السكر» للكاتب وسام القريني، والمخرج حمزة محمد الفيحان، والفنان منتظر الطويل، والطفل الموهوب سيف العبيدي بطل العمل المسرحي، والفنان جاسم كردلة في المؤثرات الصوتية، كما أعد المادة التصويرية المصمم مصطفى السلامي.

وقال رئيس قسم رعاية وتنمية الطفولة، محمد الحسناوي: إن «العمل تم ترشيحه أيضاً لجائزتين في أفضل إخراج وأفضل نص مسرحي».





## بهذه الطريقة تستعد مدارس الوارث للعام الدراسي الجديد!



أقامت مدارس الوارث النموذجية، التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، دورة لكوادرها التدريسية حول استخدام الطرق الحديثة في التدريس، ومنها ما يعرف بـ «PowerPoint» واستمرت لأربعة أيام متتالية.

ويعمل برنامج «PowerPoint» على توفير الوقت والجهد واستخدام أساليب مشوقة تجذب الطلبة في الدرس، وفقاً لمختصين. وقال الدكتور، صادق زاهر عبود، وهو أحد المحاضرين في الدورة، إن تجربة تعليم أساليب التعليم الحديثة مهمة جداً لمواكبة التطور التقني في التعليم والانتقال إلى التدريب العملي.

على الاستفادة من هذا البرنامج الحديث. يأتي ذلك استعداداً لبدء العام الدراسي الجديد الذي من المؤمل أن ينطلق مطلع شهر أيلول القادم.

وأضاف، أن الدورة تلقى تفاعلاً كبيراً من قبل المعلمين والمدرسين. من جانبه، قال المحاضر إحسان هادي فرج، إن الدورة تأتي ضمن الخطة السنوية لقسم التربية والتعليم لتدريب المعلمين والمدرسين

## كيف نكسر حاجز الملل لدى الطالبات؟

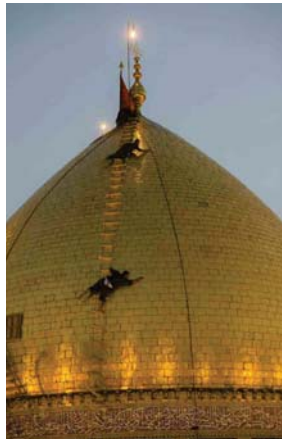
وقالت مسؤولة وحدة الدورات والمسابقات في الشعبة، سرور مهدي، إن البرنامج شمل المشاركات في دورة الحوار زينب، (عليها السلام)، للخطيبات، ودورة الصديقة الطاهرة للخريجات، ودورة على أبواب الجامعة للفتيات. وأضافت، «البرنامج ضم ورشة عمل في التنمية البشرية للمدربة خلود البياتي بعنوان التحفيز الذاتي، كما أقيمت مسابقة فقهية».

وتابعت، «تم استقبال الوفد من قبل إدارة مدينة الزائرين وعرض فلم خاص بإنشاء المدينة ومراحل البناء»، مشيرة إلى أن المشاركات أجرين جولة تسوق في سوق المدينة الخيري الذي خصصت أرباحه لدعم الحشد الشعبي ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة.



أقامت شعبة التبليغ الديني النسوي، التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، برنامجاً دراسياً في مدينة الإمام الحسن، (عليه السلام)، للزائرين لعدد من النساء المشاركات في الدورات التي تقيمها الشعبة.

## المباشرة بتنظيف قبة أبي الفضل العباس (عليه السلام)



بأشر قسم رعاية الحرم الشريف في العتبة العباسية المقدسة وهو جزء من الأعمال الموكلة اليه بتنظيف القبة الطاهرة لحرم أبي الفضل العباس (عليه السلام) من الخارج، وذلك تبعاً لخطة وضعها القسم تتماشى مع الظروف الجوية وتقلبات المناخ التي قد تؤثر على لمعان وبريق البلاطات الذهبية المكسوة بها القبة الشريفة، وذلك لإدامة عمرها وإظهارها بأجمل وأبهى صورة تليق بقدسيته صاحب المرقد الشريف.

الأعمال تجرى حسب أوقات يحددها القسم فهناك أعمال تنظيف تجري مساءً وأخرى تجرى صباحاً بما يضمن عدم تعرض فريق التنظيف لأشعة الشمس المباشرة وباستخدام مواد ومعدات تنظيف خاصة لا تؤثر على بلاطات الذهب ومعدنها وبدقة وجودة عالية أبهرت أعين الناظرين.

## الشيخ الكربلائي خلال لقائه اكثر من (١٠٠) يتيم برفقة امهاتهم



### «دور المرأة الجهادي في تربية الايتام لا يقل عن دور الرجل في ساحة القتال»

الشهداء في تحرير المناطق المغتصبة من قبل عصابات «داعش». وتطرق سباحته الى «أهمية دور المرأة الجهادي في تربية الأيتام بكونه لا يقل عن دور الرجل في ساحة القتال» وأوصاهن «بالصبر الجميل كما قال تعالى في محكم كتابه العزيز ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزَقُونَ﴾، (آل عمران/ ١٦٩)». كما وأشار سباحته إلى أهمية الاعتناء بشريحة الأيتام وتعويض فقدهم وحرمانهم للأب والمعيل، ويقع العائق بالدرجة الأولى على الأمهات الصابرات في تربية أبنائهن التربوية الصحيحة، فضلاً عن دور المدرسة ومنظمات المجتمع المدني في تقديم الدعم اللازم لهم». و جدير بالذكر: ان هذا اللقاء الذي نظمته وحدة الاعلام النسوي على هامش مهرجان اليتيم، جاء مكملاً لسلسلة نشاطات استهدفت اغلب شرائح المجتمع العراقي وكافة الاعمار، حيث شهد لها اقامة مسابقات عدة ابرزها (مسابقة المرأة المثال التي كانت تستهدف الطالبات المثال في التزامهن الديني والعلمي داخل الحرم الجامعي، واقامة مسابقة بركات رمضان خلال شهر رمضان المبارك وغيرها من النشاطات).

على هامش مهرجان (فرحة يتيم) الذي نظمته وحدة الاعلام النسوي التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، في ثالث ايام عيد الفطر المبارك في مدينة الامام الحسن (عليه السلام) للزائرين على طريق (النجف الاشرف - كربلاء المقدسة)، والذي كان الهدف الرئيسي منه مشاركة ابناء الشهداء فرحتهم بالعيد وان لا يتحسسوا ألم فراق اباؤهم في العيد، استقبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي (دام عزه)، في مكتبه بالصحن الحسيني الشريف وفداً من أيتام ابطال الحشد الشعبي أضم (١٠٠) يتيم برفقة امهاتهم، وبحضور السيد سعد الدين هاشم البناء مدير مكتب الامين العام ومعاونيه لشؤون الاعلام والطفولة. ووسط جوٍّ اغمر بالرعاية الابوية بدأ ساحة الشيخ الكربلائي حديثه بالشكر الجزيل لأمهات الأيتام وبارك لهن انجازات

النظار / فهداء النسوي





## قسم الصيانة بالعتبة الحسينية المقدّسة..

أعمال وإنجازات ترقى لإمكانات مؤسسات ودوائر خدمية كبرى

الأحرار / حسين نصر



يعدّ قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة بشعبه ووحداته المتعددة، الشريان الحيوي لأغلب أعمال الصيانة والترميم. ويسعى إلى تقديم أفضل الخدمات لزائري المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) بكوادر عراقية متخصصة من الفنيين والحرفيين. ومنذ وضع اللبنة الأولى لتأسيس هذا القسم الحيوي والمهم وحتى كتابة هذه السطور، فلم يتوان العاملون فيه عن القيام بأعمالهم على أكمل وجه، والتي أصبحت نموذجاً رائعاً للعطاء والخدمة الحسينية التي نفخر ونتشرف بها جميعاً.

اجراءات إدارية، بالإضافة الى ارساء العلاقات الإدارية والعامة مع بقية الاقسام وكذلك الجهات المرتبطة بالعتبة المقدسة بما يخدم مسيرة العمل والمنجزات ويشرف على عملها بشكل مباشر رئيس قسم الصيانة، وتقسّم هذه الشعبة الى اربع وحدات وهي (وحدة الشؤون الإدارية وتقوم بالأعمال الإدارية الخاصة بسيارات عمل القسم وتنظيم سياقات الدوام الرسمي ومعاملات المتسبين ومتعلقاتهم بشأن العمل والنظام الرسمي ومنها تنظيم الاجازات الخاصة بالمتسبين وتنظيم سجلات الحضور والبريد الخاص

كريم الأنباري مسؤول قسم الصيانة حيث قال: «تقع على عاتق قسم الصيانة العديد من الأعمال والأنشطة الفنية والهندسية، ويهدف الى تخفيض التكاليف الإجمالية للصيانة الشاملة في العتبة المقدسة، وزيادة عمر المباني والمنشآت الخدمية وتوسيع الخدمات التي يقدمها للزائرين وتحسين البيئة الداخلية للمبنى».

ويضيف الأنباري، «يضمّ قسم الصيانة مجموعة من الشعب المهمة، وهي الشعبة الادارية والمالية التي تقوم بأعمال الإدارة العامة للقسم وتسهيل التعاملات المالية الخاصة بشراء المواد وما يتبعها من

وكان من بين أهم الأعمال التي تشرف قسم الصيانة بالمشاركة فيها هي أعمال استبدال شبك ضريح الإمام الحسين (عليه السلام)، فضلاً عن أعمال تجديد الأروقة الداخلية للحرم الحسيني المشرف، عبر تدعيمها بالهياكل الحديدية والكونكريت، ثم أعمال إكساء المرمر والتزجيج الذي يظهرها بالمظهر الجميل الذي يليق بقداسة صاحب المكان.

ومن أجل الوقوف أكثر على أهم نشاطات ومنجزات قسم الصيانة، أجرت مجلة (الأحرار) تحقيقاً مفصلاً عن هذا الموضوع، فكان أول المتحدثين الحاج





وقفتنا التالية كانت مع المهندس أحمد الكعبي، مسؤول شعبة الاعمال الميكانيكية والذي تحدث لـ (الأحرار) قائلاً: ان «وظيفة الشعبة تصنيع وعمل الكرفانات التابعة لأقسام العتبة المطهرة منها الخاصة بالكيشوانيات والامانات والتفتيش، وكذلك التابعة منها لمديرية حماية الحرمين الشريفين، بالإضافة الى تصنيع ونصب المظلات والمسقفات الخاصة بالكراجات التابعة للعتبة واقسامها وكذلك الخاصة بالمخازن ومحطات تنقية الماء وتصنيع

والاثاث المكتبي من رفوف ودواليب وما شابه والخاص بالعتبة المقدسة واقسامها المختلفة، وكذلك تقوم بأعمال الإعداد للمهرجانات والمحافل والمعارض التي تقيمها العتبة المقدسة من عمل المنصات والمعارض والرفوف، فضلاً عن الأعمال الخاصة بالزيارات المليونية على مدار العام من تهيئة ونصب القواطع الخاصة بأعمال تنظيم حركة مرور الزائرين وغيرها».

ويستطرد محمد في الحديث عن وحدات شعبته، حيث يضيف أن من الوحدات الأخرى هي (وحدة البناء) التي تقوم «بأعمال البناء والصيانة لمواقع العتبة المقدسة وكذلك الاقسام التابعة لها بالإضافة الى اعمال تطبيق المرمر الجداري والارضي؛ واعادة تأهيل جميع المجاميع الصحية الخاصة بالزائرين، وحفر المجاري ومد الانابيب الخاصة بمياه الصرف الصحي وكذلك الخاصة باسلاك الكهرباء واعمال صناعة وتطبيق الكاشي الكربلائي، خصوصاً وأن أعمال التجديد مستمرة ومنها أعمال تأهيل مداخل الصحن الشريف وتطبيقها بالمرمر وقد تم انجاز كل من (مدخل باب الرأس الشريف، باب السدرة، باب الشهداء، باب الكرامة وباب الرجاء) والمباشرة باب قاضي الحاجات».

كما ولدنيا وحدة (الزجاج والمرابا) التي «تقوم بأعمال الزجاج من تفصيل وتركيب سواء ما موجود في العتبة المقدسة أو الكرفانات والمنشآت والأبنية المحيطة بها والمداخل المؤدية لها وزجاج السيارات وابواب السلايد وما شابه، إضافة إلى أعمال (التزجيج) وعمل النقوش والزخارف الإسلامية الخاصة وأعمال الديكورات بمختلف أنواعها».

ويتابع محمد حديثه، «هنالك أيضاً وحدة (السباكة) ومهامها الرئيسية التأسيسات الصحية بشكل كامل» فضلاً عن (وحدة صناعة الخواتم الفضية) التي «تقوم بصناعة الخواتم الفضية بكافة اشكالها وتوزيع جزء منها عبر قسم الهدايا والنذور والجزء الآخر يتم بيعه من خلال مركز مصباح الهدى للاستثمار».

بالقسم والاجراءات الإدارية والموافقات الرسمية، وتنظيم الاجتماعات الدورية التي يعقدها القائمون على اعمال القسم مع مسؤولي الوحدات والمنتسبين بما يخص العمل وكذلك التدرج الوظيفي للمنتسبين ومتابعة سير العمل ومناقشة الحالات التي تشوبه وغيرها من الامور الادارية المعروفة، وأيضاً وحدة الشؤون المالية التي تقوم بتنظيم الاجراءات المالية التي تخص القسم كإجراءات استلام السلف المالية التي يقترضها القسم للقيام بالأعمال الفنية وعملية متابعة صرفها في هذه الاعمال بما يتطابق مع ارقام الموافقات عبر ادراج وصولات قبض المبالغ وتدقيقها فضلاً عن متابعة مصروفات القسم كافة ومشترياته والتحويلات المالية الخاصة بشراء المواد من داخل البلد وخارجه، ومن ثم وحدة التوثيق والتصوير ومهمتها توثيق أعمال القسم والتصوير الميداني لهذه الاعمال وتقديم احصائيات مفصلة بها ترفع على شكل مطالعات دورية الى القائمين على اعمال القسم ومن ثم الى ادارة العتبة المقدسة لاطلاعهم ايضا على سير العمل ومن ثم توثيق هذه المطالعات وارشفتها ورقياً وإلكترونياً، ولدنيا وحدة السائقين حيث يضم قسم الصيانة مجموعة من السيارات والاليات الضرورية لتسيير اعمال القسم والخاصة بالعمل والنقل داخل منطقة العتبة المقدسة، وتأتي بعدها وحدة المخزن وهي المسؤولة عن تأمين احتياجات القسم من الادوات والمعدات الخاصة بالعمل وكذلك التجهيزات الخاصة بالسلامة المهنية مثل بدلات العمل».

كما أن من الشعب الهامة التي تحدث عنها الأنباري بإيجاز هما شعبة الأعمال المدنية، وشعبة الأعمال الميكانيكية.

ويوضح المهندس عبد الحسن محمد، مسؤول شعبة الاعمال المدنية ان «من أهم أعمال هذه الشعبة تهيئة مواقع العمل لأقسام العتبة المقدسة، وهي تضم عدداً من الوحدات منها (وحدة التجارة) التي تقوم بأعمال تصنيع وصيانة جميع الابواب



المحطات والبرادات) حيث «تقوم هذه الوحدة بتوزيع معالجة المياه والصالحة للشرب والمعروفة بمياه الـ (R.O)، حيث قام قسم الصيانة بنصب (٣٥) محطة حتى الآن موزعة على الطرق الخارجية للمحافظة والاحياء الفقيرة ذات الكثافة السكانية لتوفير الماء الصالح للشرب».

ويشير الكعبي إلى وحدة جديدة وهي (وحدة الخراطة والتفريز) والتي تعنى كما قال: «بأعمال متعددة تشمل تصنيع الروابط المعدنية التابعة لأعمال زميلاتها الورش كذلك تصنيع الوصلات الحديدية وعطلات الأقفال ومحاور الأبواب الحديدية وغيرها من الأعمال التابعة لورشة الحدادة من حملات الكرفانات



وأيضاً تصنيع الأجزاء النحاسية (النوزلات) لمرشات النافورات الخاصة بالحدائق الواقعة على مداخل شوارع العتبة المقدسة».

وتستمر جهود قسم الصيانة في العتبة الحسينية للقيام بأعمال فنية رائعة لا يمكن الوقوف عندها جميعاً، سوى أنّها من الأعمال المشرفة التي يسعى العاملون فيها على خدمة الزائرين الكرام.



الكثير من ادوات ومعدات قسم الصيانة فضلاً عن أجهزة وأدوات مضيف الامام الحسين (عليه السلام) من ادوات الطبخ ومنظومات الغاز وغيرها بالإضافة الى الصيانة الخاصة بالشبابيك الذهبية المشرفة الخاصة بصريح الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه».

ثم يأتي دور (وحدة الصيانة الفنية) كما يشير الكعبي والتي «تقوم بمجموعة من أعمال الصيانة للأجهزة والأدوات الميكانيكية والكهربائية والإلكترونية التابعة لأقسام العتبة المطهرة، فهي المسؤولة عن صيانة المراوح الكهربائية داخل الصحن الشريف ومضخات الماء الخاصة ببرادات الماء، واعمال صيانة الادوات والاجهزة الالكترونية التابعة لجميع اقسام العتبة مثل (شاشات البلازما، ادوات شحن اجهزة الاتصال) وأيضاً المكائن الخاصة بأعمال شعبة الطباعة ومركز الوارث التابعين للعتبة المقدسة، ومكائن اللحام الالكترونية والساعات الالكترونية وغيرها».

ويتابع الكعبي قائلاً: «اما الوحدة الأخرى للشعبة هي (وحدة الإسالة) التي تضم محطة تصفية ماء العتبة المطهرة، ومحطات تنقية الماء الخارجية ومعمل انتاج الثلج حيث تقوم هذه الوحدة بأعمال على مدار العام في ضخ الماء الصافي لموقع العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين والاقسام التابعة لهما وكذلك ضخ الماء الصافي للمجاميع الصحية داخل مركز المدينة والتابعة للعتبتين المقدستين، فضلاً عن تجهيز الماء الصالح للشرب للترازم والبرادات داخل منطقة العتبتين المقدستين، وتوزيع الماء الصالح للشرب للمواطنين مجاناً في المنطقة التي تقع فيها شعبة الاسالة والتي تبعد عن منطقة العتبة حوالي (١٥٠٠م)، اما معمل الثلج فهو مسؤول عن توفير الثلج لجميع احتياجات مشاريع العتبة الخارجية وبين الحرمين ونقاط التفتيش المنتشرة قرب موقع العتبتين المقدستين وما يفرض عن الحاجة يتم توزيعه على المواطنين مجاناً».

ونسبة لتوسع أعمال الشعبة، فهناك (وحدة

المحجرات الخاصة بالجزرات الوسطية للشوارع المحيطة بالعتبة المقدسة، وعمل قواعد خزانات الماء واجهزة التبريد الصغيرة والعملاقة وعمل السلام والرفوف الحديدية والابواب والشبابيك واللافتات التعريفية واعمال اللحام الفنية



المختلفة».

ويضيف الكعبي، «أعمال الشعبة المتعددة تأتي عبر وحدات مهمة وهي (وحدة الألمنيوم) التي تعمل على تصنيع خزانات الألمنيوم او (الكاونترات) والرفوف والدواليب واطارات اللوائح التعريفية والارشادية من البوسترات، فضلاً عن تصنيع وتركيب الابواب والشبابيك والقواطع المعدنية وتصنيع الكيشوانيات



ورفوف الامانات».

كما أن من الوحدات الهامة والحديث لـ (الكعبي) هي (وحدة السمكرة) التي تقوم بأعمال تغليف ابدان السيارات التابعة للعتبة المقدسة، وصيانة اعمدة وقواطع تنظيم حركة الزائرين داخل الصحن الشريف وصناعة احواض الغسل (البانيو) الخاصة بالوضوء؛ وصيانة



# انشاء خندق وساتر بين كربلاء والأنبار

## لمنع تسلسل الارهابيين



كشفت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن تبنّيها لحفر خندق وإنشاء ساتر ترابي بطول (٧٠ كم) في المنطقة الصحراوية الفاصلة بين محافظتي كربلاء والأنبار. بهدف حماية المدينة المقدسة من عصابات داعش الإرهابية ومنع تسلل ودخول السيارات المفخخة.

الأحرار / حسين نصر



مرتبط ذلك بنوعية الارض وتربتها من حيث الصعوبة كون التربة مركبة وتباین ما بين الصخرية والرملية، مؤكّداً أنّ «محافظة كربلاء ستكون محمية من خلال مد هذا الساتر على امتداد صحراء كربلاء - النجف- الأنبار في ظل الحفاظ على توفير الأمن اللازم للمحافظة».

وقال معاون مسؤول قسم حفظ النظام في العتبة المقدسة ومسؤول معسكر الامام الحسين (عليه السلام) قاسم مصلح: أنّ «قرار حفر هذا الخندق تم بعد عقد اجتماع موسع بين قائد عمليات كربلاء المقدسة وقائد الشرطة ومحافظ كربلاء ورئيس المجلس وكافة الاجهزة الأمنية»، مبيّناً أنّ «اتخاذ هذا القرار جاء بعد ملاحظة وجود خطر دخول إرهابيين انتحاريين أو سيارات مفخخة عن طريق صحراء (كربلاء - الرمادي)». وأضاف أنّ «الملاكات الهندسية

واخذت على عاتقها توفير كافة الإمكانيات لإنجاح هذا المشروع والعمل مستمر وفق ترتيب زمني معدّ له مسبقاً، بعد موافقة ساحة المتولي الشرعي للعتبة المقدسة بتقديم كافة الدعم من الآليات والوقود وغيرها من المتطلبات».

ولفت مصلح بالوقت ذاته أنّ «ما يؤخر اتمام هذا مشروع الخندق حول كربلاء المقدسة







## كربلاء تشهد ندوة متخصصة

### في الوقوف على مخاطر الادمان على المخدرات والشباب أخطر الفئات العمرية اصابة

تحت شعار (خطورة تداول وتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية)، شهدت قاعة سيد الاوصياء في العتبة الحسينية المقدسة صباح يوم الاثنين المصادف ٢٥/٧/٢٠١٦، الندوة التوعوية للوقاية من مرض المخدرات الذي يصيب المجتمع وخصوصاً سن الشباب المنذفع، التي اقامتها مديرية تربية محافظة كربلاء بالتعاون مع منظمة مستقبل الطفل (cfo)..... الذرار / ضياء الاسدي

نتيجة قلة الرقابة من قبل اهاليهم، ومن هم مسؤولون عنهم»، ويرجع ذلك «الى استنشاق المذيبات ك (البزين) وغيرها»، ميينا أنها «تسبب مشاكل عصبية دائمة وتخلق له ايضاً الشلل». كما وأشار القرغولي إلى أن «الادمان يصيب كبار السن نتيجة عدم النوم والأرق الذي يصيبهم إضافة الى الامراض المزمنة ولا يستطيعون تركها وهذا يجب مراجعة طبيب مختص لكي يعطيهم دواء لا يسبب لهم الادمان، كما أنه يصيب النساء؛ ولكن خطورته تكون بشكل كبير وعال فقط عند الشباب، ممن هم في سن المراهقة». و جدير بالذكر أن وزارة الصحة العراقية وقعت مذكرة تفاهم مع منظمة مستقبل الطفل (cfo) بتاريخ ٢٠١١/١/١٣ للعمل في جميع المجالات الطبية ومنها مكافحة التدخين والمخدرات.

كربلاء المقدسة واخصائي الطب النفسي، بأن «الادمان بصورة عامة هو استعمال مادة مؤثرة عقلياً، وهذه المواد المؤثرة عقلياً تؤثر على المزاج والسلوك والادراك والافكار ومسؤولة عنها نواقل عصبية تؤثر على الدماغ لذلك تنتج بالتالي بالانتقال من حالة تجربة الى استعمال مكثف ممكن ان نصل الى حالة الادمان بحيث يكون المتعاطي مدمناً». ويتابع القرغولي، «يدخل الادمان ضمن معايير عالمية بالتشخيص، حيث يشكل اعراضاً كثيرة منها القابلية على التحمل، بحيث لا تشكل الجرعة شيئاً امام ما يتعاطاه، وان اكثر الفئات العمرية التي يشملها الادمان عادة هي الشباب»، منوها عن «حب الشباب للمجازفة والفضول للتجربة مايؤدي للإدمان». ويضيف «يمكن أن يصيب الادمان الاطفال من شرائح الفقراء والباعة المتجولين



## منظمة مستقبل الطفل

هي إحدى منظمات المجتمع المدني العراقي

مسجلة لدى ((الامانة العامة لمجلس الوزراء))

تحت رقم (1K73962) لسنة 2009

تم توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة الصحة العراقية بتاريخ (١٣/١/٢٠١٠) للعمل في جميع المجالات الطبية ومنها مكافحة التدخين ومكافحة المخدرات.

- بتاريخ (٢٨/٩/٢٠١١) تم اختيار المنظمة للعمل مع اللجنة الوطنية العليا لمكافحة المخدرات واصبحت اول شراكة بين الحكومة العراقية ومنظمات المجتمع المدني العراقي لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وتم عقد العديد من الندوات في الجامعات العراقية.

وقد حضر الندوة الاستاذ عباس عودة مدير عام تربية كربلاء، والاستاذ خالد مرعي نقيب المعلمين في المحافظة ولفيف من السادة المختصين وشخصيات اكااديمية وتربوية، وقد تخللها عرض فيلم عربي سوري، يبين مدى خطورة تعاطي المخدرات واي الفئات العمرية التي يصيبها.

وأوضح الدكتور احمد جعفر القرغولي، مدير الشعبة النفسية في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الطبية في محافظة



# الله أكبر... انه صوت الحسين

جدر عاشور

للإسلام، فمن يريد الإسلام عليه ان يقف امام ابوابك  
معتزفا بحقك، باكيا على فجيعتك...  
سيدي مدينتك اصبحت عنوانك الممنوح لكل العالم،  
وأسوارها المحمية بملائكة السماء، وقوة الرجال مفتوحة  
للعالمين، والجميع اعترف انها مدينة بدء الحرية ومصنع  
المراشي، لأنها استبيحت من الخائفين من صوتك، مرات  
ومرات وتكدرت بها اجداث أبنائها الطيبين، وأريقت دماؤهم  
انهارا في شوارعها، وكان النصر يتجدد مع كل قطرة دم نادت  
باسمك... الشهداء يعلون، وضريحك يعلو وأرضك تمدد  
لتتسع الكون، وصوتك يتغلغل في الارضين والسموات السبع،  
وفي جميع نفوس العالمين باختلاف توجهاتهم، يوحدهم صوت  
واحد، انه صوتك "يا حسين"... كلما عادوا لتهديمك، يجتمع  
العالم لبناتك بلغة الانتصار "الله أكبر..الحسين انتصر"  
نداء ضم واخترق كل النبوءات وكسر جميع الأوهام، والقى  
كل الحاقدين بمحرقة بغيهم، ويستمر الانتصار باسمك، وما  
زال صوت الحق يطلق في كل بقاع الارض باسمك... انه صوت  
الحسين....

أي صوت تغلغل في الدماء، وأرتوى ألما، وارثى ثوب المحن  
أحرفا شهادات، فتوهجت من دمه إضاءات الفكر، وطرق  
الحرية والسلام، وأشعلت من روحه حرائق القلوب الحائرة،  
وهي تصهل من العطش تخاطب رب السماء بصمت الأنبياء،  
وقداسة الاوصياء :

العشق يا سيدي انتصار.. الحب يا سيدي انتصار، وللموت  
انتصار... فأني انتصار يحققه دمه الطاهر على سيوف  
الباغين وتكنولوجيا المتمرين، عهدان ينتصر فيهما الدم على  
كل قوة أسلحتهم، ويعلن منهم البراءة، وعاشقوه انفتحت لهم  
الفلوات، وهم يتقاسمون الضوء في ضريحه الشريف، كما  
يقتسمون الشهادة على نهج فكره، وعمق عقيدته، تجمعهم  
بقعة النور الإلهي الذي توجهها الله بدمائه الزاكيات...  
انها مدينتك التي صرخت، وما زالت تصرخ باسمك يا سيد  
الشهداء... حتى صار طعم الوجود فيها رثاءك، وحول  
مقامك العالي صنعت المعجزات، وظهرت الكرامات، وأمست  
مدينتك ذات الصيت في النقاء والطهارة والإيمان، والبطولة  
والتضحية والفضاء، والطريق الثابت والباب الاوحد







تفسير البياتي

## فتواك حطمت كبرياءهم

والى المعالي قد مددنا سلماً  
وقد ارتقينا دون أن نتجشما  
جعل البراق تواضعاً لاسماً  
بدماء عتية والوليد توسماً  
جعل الحسين بجانبه البلسماً  
حتى أذقنا شأنك العلقماً  
أو أن تغادر ساحة أو تثلماً  
أضحى بنونك بالوقية صارماً  
عصارهم هزل العروش وحطماً  
من كل حدب مشغفاً أو مغرماً  
فتوى الكفاءة كاهلاً أو برعماً  
في ليلة قد شاء ربك دمداً  
لماطغت عباداً وأوغلت الدماً  
أدمى لهند فاهها المتاعثماً  
حتى أطاحت للفرغام جماجماً  
حجراً بأفواه النواصب ألقماً  
أن ينثني أو أن يُنذل ويهزماً  
قد حفت الحشد العظيم عزائماً  
وأزال عن سفر الحياة شرادماً  
وأدك ارضى الظالمين وحطماً  
ويشدد في صمت جراحاً بلسماً  
وتغيظ رغم الحاقدين مسليماً  
بعلية أو بالصهاك وحنتما  
ولو علي كان ذاك مقدماً  
فتحطمت خيل الأوه وتهشماً  
فتوى علي قد اشبار ويماً  
فتواك في كل الامور وملهما

كنا ومازلنا نباري الأنجماً  
نحن الثريا والثريا دوننا  
وانظر رسول الله من اخلاقه  
وإذا علي والفقار بكشحه  
سرنا على درب الحبيب تعبداً  
ما ان تناخينا تجل عزمنا  
حجر علينا لا نمل سيوفنا  
يا معطي الفتوى فديتك من أب  
فأتوك ارواحاً تسابق أرجلاً  
لما اشبرت الى الجهاد تسابقوا  
فتأزروا صوب النزال تقودهم  
ويضراً حفاذ الصهاك طريدة  
لله أيدي قد زمت سجاها  
فأتى بحشدك يوم ريح صرصر  
عظفت عليهم خيل هاشم والندى  
فأذاقهم حشد العراق مرارة  
وتقاطرت زمرة تريد لحشدنا  
لكن عين الله اوسع منزلاً  
فأتى بفجر قد ازاح عمادهم  
وادل في سوط العذاب ثمودهم  
يا ايها العالم الموشح ارضنا  
ما زلت في ارض الغياهب حادياً  
لماطغوا بين العباد وفاخروا  
فأتيت والزهراء تحدد وركبنا  
فضربت خرطوم الجهالة باضعاً  
يا ايها الرأي السيد اليس ذي  
فأهنأ فإن الله كان مسدداً



# العراق يُدمى من جديد

اللّهُ يا تربة بلدي كم زرعوا فيك من جحيم..

ثمرات الدمار.. أزهار عبوات ..

عناقيد قنابل.

اللّهُ يا تربة بلدي كم نضحت دماً ودمعا دون انقطاع

اللّهُ يا تربة بلدي كم حضنت من شهداء؟ أتساءل دوماً عن

زرعك من أسقاء؟ أتساءل دوماً من أغناه؟ أتسأل دوماً من

اشتراه؟

طفاة .. طفاة .

اسوار المدينة تباع .. تباع؟ كلما اغلقنا ابوابها.. تغرق من

جديد؟

لن السؤال يا اسوار بلادي المباحة للذئاب وللكلاب؟!

لن السؤال يا تربة الاحرار؟ لن السؤال يا حلم الابطال؟

اسأل نفسي هل هو هذا العراق؟

هنا أسوارُ المدينة تحكي عن حلم موءود جديد.. ليلة العيد، أ

كلُّ يوم تقفو عيوننا على صوت تفجير.. تدمير.. وأذان للموت؟

اليوم صرنا نحبو على أمل الصباح.. دون رعد خوف ماجن ..

دون رعد انفجار يخطف فرحة العيد من عيون الوطن الذبيح!

هنا نحن نغلق اسوار النهار والليل، ونضع مفاتيحها تحت الرقاب.

ارواح ترهق .. ارواح ترهق من انواع الالام.

رعد الخوف، رعد الانفجار.. هنا يفرقتنا الانفجار، وتجتمع

اشتاتنا في سماءات الطهر.

صبراً .. وقولا .. لا وألف لا للطفاة.

هنا صحنا خوفاً وجزعاً يا اللّهُ .. يا اللّهُ.. يا اللّهُ العراق يُدمى

من جديد؟

بلد الامام .. بلد الامان .. بلد السلام تسكنه الحروب.. يسكنه

الموت الزوأم.





# أَنْعَمَ بِهِ مِنْ مَاجِدٍ سَلِيمِ كَرِيمِ كَرِيمِش

مِنْ أَمْرِهِ دُونَ سُبْحَى  
لَكَى يَكُونُ .. لَلْهُدَى  
فِي مَوْقِفٍ بِهِ .. بِدَا  
نَبْرَاسٍ لَا يَخْشَى الْعِدَى  
مِنْ أَصْفِيَاءِ ذِي .. نَدَى  
وَمِنْهُ صَارَ ذَا الضِّدَا  
عَاشَ مُعَزَّزٌ .. الْيَدَا  
تَهَابُهُ وَهُوَ .. الصِّدَى  
يَضُرُّكَ كُلَّ مَنْ .. بِدَا  
وَهُوَ الْقَوِيُّ ذُو مَدَى  
يَخَافُهُ .. حَتَّى .. الرِّدَى  
مِنْ أَصْفِيَاءِ ذِي جَدَا  
أَوَارُهُمَا .. إِذَا ابْتَدَا  
يَشْمَخُ .. عَالِي .. النَّدَا  
عِبَاسٌ أَنْتَ .. الْمَبْتَدَا  
فِيكَ حَسْبٌ .. جَدَّادَا  
سَلَامٌ ... مِنْ .. تَهْجَدَا

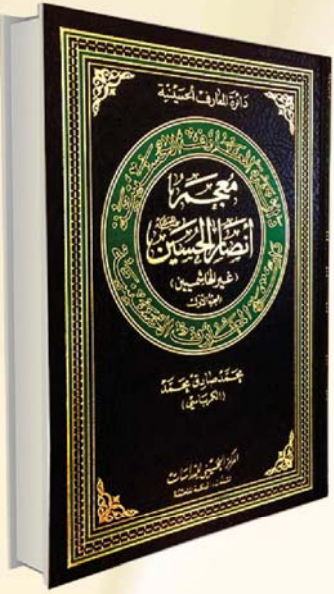
يَا مَنْ عَلَى بَصِيرَةٍ مَضَى  
يَا مَنْ مَضَى عَلَى الْهُدَى  
عَنَوَانَهُ .. وَهُوَ .. الْعُلَى  
مَضَى وَظَلَّ .. مَهْتَدَى  
لِكَوْنِهِ الْعَبَّاسِ مَجْتَبَى  
يَحْمَلُ مَعْدَنَ .. الْوَفَا  
أَكْرَمَ بِهِ وَهُوَ الْوَالِدَى  
سَبَّحَ الْوَعْدَى .. وَالْمَلْتَقَى  
مَا زَاغَ فِيهَا مَا عَدَا  
يَصْرَعُهُ .. إِلَى الرِّدَى  
يَصْرَعُهُ .. إِلَى الرِّدَى  
أَنْعَمَ بِهِ مِنْ مَاجِدٍ  
طَوْبَى لَهُ .. إِذَا ابْتَدَا  
كَعَلَمٍ بَيْنَ .. الرُّبَى  
عِبَاسٌ أَنْتَ .. الْخَبْرَى  
فَالدِّينَ دِينًا .. أَحْمَدَى  
سَلَامٌ رَبِّي .. لَكُمْ



# كاتبٌ وكتابٌ

## كتابٌ يكشف للمرة الأولى

### عن العدد الحقيقي لأنصار الحسين (عليه السلام)



تعدان مصدرين تاريخيين مهمين للدلالة على من حضر كربلاء من أهل بيت الحسين (عليه السلام) وأنصاره الكرام.

وفي الزيارة الأولى (الناحية) ذكر (٦٣ شخصاً) من أنصار الحسين، أما في الزيارة الرجبية فتتناول (٧٥ شخصاً) من الأنصار، إضافة إلى أهل بيت الإمام الحسين (عليهم السلام) وهم (١٢ شخصاً).

أما السلسلة التي وضعها المؤلف والخاصة بشهداء الطف فهي على قسمين (الهاشميون) وهم (١٨ شهيداً)، و (غير الهاشميين) وهم (١٠١ شهيد) بالرجوع لكلا الزيارتين (الناحية والرجبية).

والحاصل أن جدول الزيارة الرجبية ورد فيها (٧٥ ناصراً) من غير الهاشميين و (١٢) من الهاشميين، وقد ورد في جدول زيارة الناحية (٦٣ ناصراً) من غير الهاشميين و (١٧) من الهاشميين، وأما مجموع المشتركات بين الزيارتين فلا يعدو على (٣٨ اسماً)، وأما عدد الأسماء مجموعة فيصلاً إلى (١٠١ اسم) إذا لم نقل باتحاد بعضها مع البض الآخر من

لتوضيح الأمر، كما يتطرق إلى القبائل التي اشتركت في مأساة كربلاء ممن كانوا يتواجدون في الكوفة والبصرة في العراق، بالإضافة لسعي المؤلف لحل بعض المشتركات بين الأسماء التي حضرت واقعة الطف مع الإمام الحسين (عليه السلام) وتحليل الأسماء التي انتسبت إليها القبائل.

ويختتم سباحته هذا الكتاب بعرض لأسماء أنصار الإمام الحسين من غير الهاشميين مبيناً الخلاف بين أهم المصادر التي يستند إليها في تحديد الأنصار وبعض خصوصياتهم، ودورهم وهي نص الرواية المعروفة بزيارة الناحية والأخرى المعروفة بالزيارة الرجبية، بعد أن أورد نصي الزيارتين متناولاً الأسماء التي وردت فيهما ومناقشتها.

فبالنسبة لزيارة الناحية فهي تنسب إلى الإمام الهادي (عليه السلام) في زيارة الشهداء (رضوان الله عليهم)، والزيارة الرجبية الخاصة بالشهداء، والتي لم يذكر لها سند، ولعلها من تأليف السيد ابن طاووس صاحب مصباح الزائر والإقبال، وهاتان الزيارتان

إن الشائع والمسلم به لدى بعض رواة المقتل الحسيني والخطباء الحسينيين وعامة الناس؛ أن عدد الذين شاركوا في معركة الطف من أنصار سيد الشهداء (عليه السلام) بلغ (٧٢ رجلاً) بينهم الأسماء المشهورة كحبيب بن مظاهر وبرير والحربن يزيد الرياحي وجون وعبد الله بن عون والبررة الآخرين، إلا أن المؤلف البارع ساحة الشيخ محمد صادق الكرباسي يذهب إلى أكثر من هذا العدد من الأنصار ومن بينهم الرجال والنساء والفتيان، من خلال كتابه (أنصار الإمام الحسين من غير الهاشميين) الذي يُعد الجزء الـ (٨٤) من أجزاء دائرة المعارف الحسينية الصادرة عن المركز الحسيني للدراسات في لندن.

إذ ينتقل الشيخ الكرباسي بالحديث عنهم بحثاً وتحليلاً، منطلقاً من الحديث عن نسب البشرية من آدم (عليه السلام) إلى نوح (عليه السلام)، ثم ينتقل إلى الحديث عن آباء وأمّهات القبائل التي شاركت مع الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء واضعاً جداول ومشجرات

الجدولين. ثم يتطرق المؤلف بعد ذلك إلى عدد الموالين من الأنصار ويعني بهم (العبد والأمة) والذين رافقوا أسيادهم في معركة الطف، فعدد الموالين من الأنصار من الذكور فقط وصل إلى (٣١ شخصاً)، ومن الإماء (الإناث) وصل لـ (٢٠ أمة)، ومن خلال التطابق بين الزيارتين فقد استطاع الشيخ الكرباسي أن يصل إلى عدد (٢٥٥ اسماً) من الأنصار، بعضهم قد عُرفت قبائلهم ومدنهم ومناطقهم والبعض الآخر لم يعرف لهم مثلاً القبيلة أو المدينة.



## من أجمل ما قرأت.. المرأة مع النبي في حياته وشريعته

### تأليف الشهيدة آمنة الصدر (بنت الهدى)

اهتم الإسلام بأن يلقي الضوء في شريعته وأحكامه على المرأة ومكانتها في المجتمع والحياة ، وأن يرتفع بها إلى مصاف الرجل لها ما له وعليها ما عليه ، بعد أن كانت المرأة مهضومة الحق في جميع الأنظمة الدولية التي وجدت قبل الإسلام.

فقد كان العلماء وزعماء الديانات يبحثون ويتناقشون على طول قرون عديدة في أن المرأة هل هي إنسان أو غير إنسان ، وهل تحمل روحاً أم لا ، وكانت الديانة الهندوسية مثلاً قد سدت أبواب تعليم كتبهم المقدسة على المرأة لعدم جدارتها لذلك . والديانة البوذية لم يكن فيها سبيل للنجاة لمن اتصل بامرأة . وأما في الديانات النصرانية واليهودية فقد كانت المرأة هي مصدر الإثم ومرجعه فيها وكذلك اليونان فلم يكن للمرأة عندهم أي نصيب من العلم والحضارة ولا ثقافة ولا حقوق مدنية وعلى مثله كانت الحال في الروم وفارس والصين وما عداها من مراكز الحضارة الإنسانية . وكان نتيجة لهذا المقت العام الذي كانت تشعر به المرأة أنها نسيت أن لها

تحدثت المؤلفة (بنت الهدى) في بداية كتابها هذا عن شخصيات نسائية كان لها دور كبير في دعم القضية الرسالية والوقوف إلى جانب النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) في حمل مسؤولية النبوة وتبليغ الدين القيم للناس والثبات على العقيدة، وقد تناولت في البدء سيرة أم النبي (صلى الله عليه وآله) آمنة بنت وهب هذه المرأة المؤمنة العظيمة التي شرفها الله (سبحانه وتعالى) بأن تكون أمّاً لخاتم الأنبياء والمرسلين (عليه أفضل الصلاة والسلام)، ومن ثم جاء دور السيدة العظيمة خديجة بنت خويلد زوج النبي ودفاعها وجهادها معه منذ بدء الدعوة الإسلامية وحتى وفاتها (رضوان الله عليها)، والدور الأعظم يأتي مع أم أبيها وسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) وكيف كانت سنداً وذخراً لأبيها النبي خصوصاً في المرحلة الحرجة التي مرّ بها النبي وأهل بيته وتكالب أعداء الإسلام ومدعي الإسلام عليه، فهذه النساء كان لهنّ دور عظيم في حياة النبي (صلى الله عليه وآله) وأعطين أجمل صورة لمكانة المرأة في الإسلام.

مكانة اجتماعية وأن لها كيانا خاصاً. ولكن الإسلام هو الدين الوحيد الذي جاء لكي يعطي الصنفين الذكر والأنثى حقهما في الحياة ، وهو الدين الوحيد الذي أصلح عقلية الصنفين وبعث في الأذهان فكرة إعطاء حقوق المرأة وحفظ كرامتها؛ ومن ناحية أخرى فتح أمامها أبواب العلم والمعرفة وأباح لها أن تتعلم ما تشاء من العلوم المقدسة. وقد ناقشت المؤلفة أيضاً موضوعات مهمة تخصّ المرأة، وتتعلق بالمرأة والتعليم، المرأة والزواج، المرأة والملكية، المرأة والوظيفة.



**آمنة الصدر. الرائدة الإسلامية والباحثة والكاتبة، ولدت في بغداد، سنة ١٩٢٧م، في عائلة علمية متدينة، والدها أحد كبار علماء الإسلام في العراق الفقيه المحقق آية الله السيد حيدر الصدر، وأخوها المرجع الديني والمفكر الكبير السيد محمد باقر الصدر (قدس سره). والذي نهلت منه العلوم الدينية المختلفة. وقد جمعها القدر أن يكونا سوية في نمل العلم من النجف الأشرف ومن ثم اعتقالهما واستشهادهما على يد النظام البعثي المقبور.**

تأتي المؤلفة بعد ذلك على تبيان موقف الشريعة الإسلامية من المرأة، وقيمتها، حيث تقول: المرأة هي المدرسة الأولى في الحياة، وهي أحد العنصرين الأساسيين في تكوين المجموعة البشرية، فنحن حينما نذكر المرأة نرى أنها مدرسة نشء ومربية أجيال وحينما نأتي لتحدث عن دورها في المجتمع نلاحظ أنها في الواقع نقطة لانطلاق المجموعة البشرية ، ولولاها لما كان هناك بشر على وجه الأرض. ونظرا لكونها المعهد الفطري للوليد ولكون صدرها هو واهب الحياة للجيل

## صداقة الأخيار

دون الأشرار  
خالد غانم الطائي

## فليحذر المؤمن

مشاركة / علي ناجي المعدل

من وصايا النبي (صلى الله عليه وآله)  
لأمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

(يا علي ثمانية إن أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم:  
الذهاب إلى المائدة ولم يدع إليها والمتأمر على رب  
البيت وطالب الخير من أعدائه وطالب الفضل من اللئام  
والداخل بين اثنين في سر لم يدخله فيه والمستخف  
بالسلطان والجالس في مجلس ليس له بأهل والمقبل  
بالحديث على من لا يسمح منه).

لا يستطيع الانسان أن يعيش بمعزل عن المجتمع لذا فهو يحرص على مد جسور العلاقة بينه وبين الآخرين ومن تلك الجسور اللطيفة والجميلة هي الصداقة للمرء.

وينبغي للمرء أن يحسن اختيار الصديق فيكون كالمرآة الصافية يرى فيها نفسه فلا بد أن يكون صديقاً وفيّاً وصالحاً وصادقاً وطيباً ومخلصاً وحافظاً لأسراره، وقد قال أمير البلاغة والبيان الامام علي (عليه السلام) عن الصديق (رب أخ لك لم تلده أمك).. فالصديق الصالح يكون كالشجرة المثمرة ريحها طيب وثمرها طيب والنظر اليها يبهج النفس وفي الوقت ذاته فإن سوء اختيار الصديق سيعود بعواقب وخيمة وضارة ومؤذية للفرد فالصديق الأحق يريد أن ينفذ صديقه فيؤذيه وإذا اشار عليه برأي فمشورته غير سديدة بل تقود الى الخسران والفشل ومن علامات الأحق أيضاً انه يبعد القريب ويقرب البعيد وإذا اراد نفعاً لصديقه أضربه وان وقع صديقه في ضيق لا يجده عوناً له ولا يمد له يد المساعدة. ومن علامات الصداقة الناجحة أن يكون حبا لله لا لمصلحة أو لتحقيق منفعة فزوال الصداقة عندئذ مرتبط بها فإذا انتفت المصلحة أو المنفعة انتفت الصداقة وانطفأ بريقها وخمد.



## فَتَاوَى بَعْضِ

## الْمَتَفَقِّهِينَ!

صادق مهدي حسن

لا ريب أن لكل علم وفن أصحاب اختصاص يقومون بمهامه، ولعل الأحكام الشرعية وما يتعلق بها تعتبر من أوسع وأخطر العلوم لتعلقها بشريعة الله.. ولكن!

فقهاً وأصولاً وما يتعلق بها تتطلب دراسة معمقة ومكثفة وطويلة الأمد لكثير من العلوم لكي يكون المتصدي لذلك الاختصاص - بعد تسديد الله - فقيهاً يُعْمَلُ بفتواه. كما إن الأحكام الشرعية لا تخضع للاستحسان والقياس، بل هي أحكام تعبدية صدرت من إله حكيم يعرف شؤون العباد وما يصلحهم.. فمن آمن بالله وحكمته وحسن تدبيره، أدرك أن لكل تشريع حكمة بالغة لعلها أكبر من أن يدركها العقل البشري القاصر، قال تعالى: ((وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عِنْدَهُ مَسْئُولًا)) (الإسراء: ٣٦)..

فكيف يعطي البعض البعض لأنفسهم الحق بان يفتوا ويعترضوا ويناقشوا دون علم متناسين قول الله في كتابه الكريم: ((وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتِكُمُ الْكُذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ)) (النحل: ١١٦).

نبيه دون أن يمتلك مثقال ذرة من علم.. وقد سمعتُ الكثيرين وهم يهزؤون ببعض الأحكام ويعترضون على الفقهاء ويناقشون آراءهم وفتاواهم ((بأدلة)) لا تدل على شيء سوى الجهل المطبق! أما الآخر فله بعض الاستنتاجات التي يقيس بها حكماً شرعياً على حكم آخر وكأنه أحاط بكل شيء علماً! ومنها قوله: بما أن صيام أول أيام عيدي الفطر والأضحى حرام، فيكون صيام يوم الغدير حراماً كذلك ولا يؤمن باستحباب صيام هذا اليوم الكريم باعتباره من أعظم الأعياد.. ويشكل على صيام يوم الجمعة بناءً على هذا الأساس الواهي من الاستنتاج، كما أنه لا يجذب صيام الخامس عشر من شعبان باعتباره يوم فرحة كبرى وهي ولادة الإمام المهدي (عجل الله فرجه)، فأسمع وأعجب وعلى هذه فقس ما سواها..

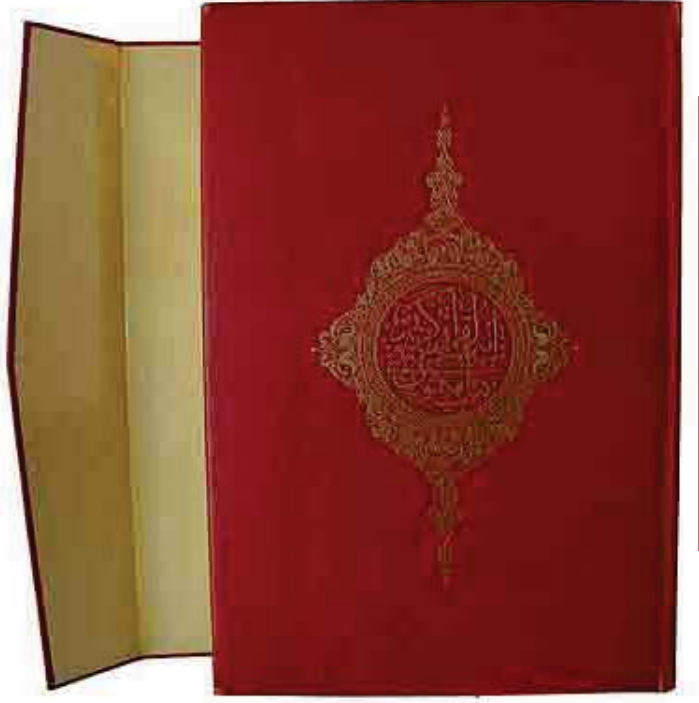
قال امامنا الباقر (عليه السلام): (من أفتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب)، لأن مسألة التخصص في الأحكام الشرعية

في الوقت الذي يرجع الناس إلى أصحاب الخبرة والاختصاص في كل مجالات الحياة نجد - ومن جمع لا يُستهان به منهم - عدم الرجوع إلى الفقهاء المختصين بالمسائل الشرعية، فيفتون كما يشتهون، وقيسون حكماً شرعياً على حكم آخر، ويستحسنون أحكاماً ويتركون أخرى كيفما تقتضي أهواؤهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض دون أن يفرقوا بين حلال أو حرام، بل إن منهم من يحرص على المستحبات ويترك الواجبات ويلتزم بترك المكروه ولا يجتنب عن الحرام.. يقولون في الدين بآرائهم رجماً بالغيب دون وازع من تقوى الله.. واليك صدى لبعض أصواتهم:

يقول أحدهم (وهو يمثل كثيرا منهم): أنا لا أقلد أي فقيه، بل أستند إلى القرآن والأحاديث النبوية في أعالي العبادية وجميع تعاملاتي الأخرى فالقرآن - حسب زعمه - واضح ولا يحتاج إلى تفسير كما أن من السهل معرفة الأدلة ومناقشة الفقهاء بعد أن أصبح تحصيل العلم سهلاً هذه الأيام!، فيتخبط مفسراً كتاب الله وسنة



# دار التراث تكشف عن المزايا الغنية لأقدم مصحف مطبوع في العراق

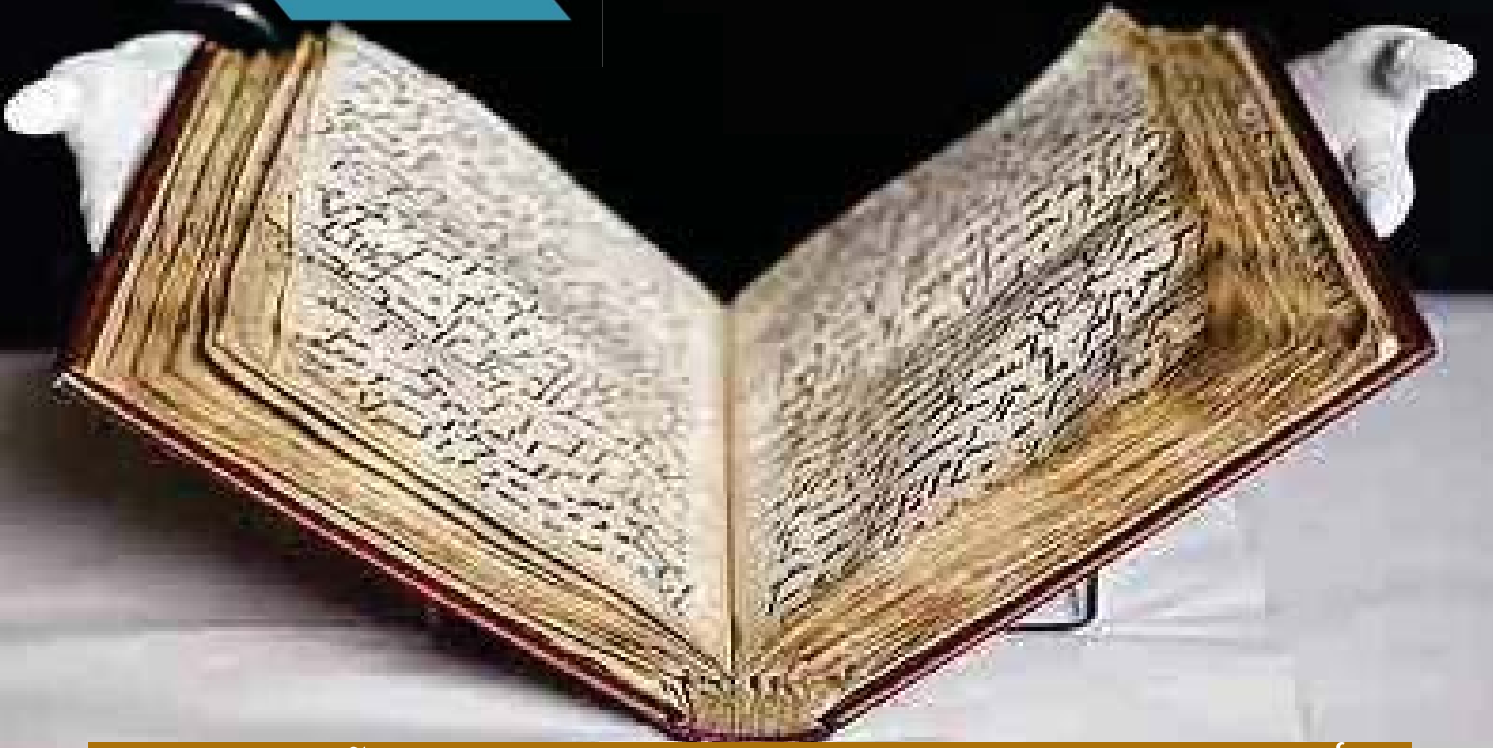


الصفحة القرآنية ورشاقة حروفه وبناء كلماته ومتانة توزيع الآيات في الاسطر المباركة والذي يميزه عن غيره من المصاحف الشريفة أما الزخرفة الموجودة في المصحف المطبوع على الاسلوب التركي وان أغلب المصاحف التي نراها الآن بزخرفتها التقليدية التي اعتدناها هي زخارف ازدهرت في العهد العثماني ووجود مثل هذه المطبوعات يوفر فرصة طيبة للباحثين والخطاطين للاطلاع والفائدة».

وخط آية (انا نحن أنزلنا القرآن وانا له لحافظون) بخط الثلث على شكل دائري في الصفحات الأولى، وكذا عناوين الأحزاب ونلاحظ الذوق الرفيع والجمال الأخاذ في الخط وفي كيفية التوزيع والإخراج للصفحة القرآنية التي يتميز بها الناسخ عن غيره من الخطاطين». اما مدير شعبة الخط العربي في امانة مسجد الكوفة الخطاط حسين الحلو فيبين ان «هذا المصحف الشريف الذي كتبه الخطاط الحافظ محمد امين الرشدي يتمتع بجمال توزيع

أعيد طبعه في مدينة استانبول سنة ١٤٠١هـ من قبل المكتبة الإسلامية وذلك بعد التدقيق والتصحيح». وتابع الحساني: «وقد عهد إلى الاستاذ هاشم محمد الخطاط المعروف بالبغدادي تنظيمه والإشراف على طبعه من خلال تصحيح النسخة الخطية مما مست الحاجة إليه كعناوين السور وتعديل بعض الآيات والفهارس، وكذلك خط الآية (انه لقرآن كريم في كتاب مكنون) على شكل دائري بخط الثلث على غلاف المصحف،

وعن أهم ما يميز هذا المصحف من مزايا فنية، يشير مدير دار الخط العربي في مؤسسة دار التراث الخطاط علي الحساني الى ان «المصحف مكتوب بخط النسخ وتحوي الصفحة الواحدة من ١٣ سطرا مكتوبا بالرسم الاملائي، حيث لم يتقيد الناسخ بطريقة البدء والختم بآية وتتألف عدد صفحاته مع الملحقات ٦٧٤ صفحة»، مضيفاً ان «طباعة هذا المصحف الشريف كانت لأول مرة من قبل ديوان الأوقاف العراقية عام ١٣٧٠هـ ثم



## أمريكا تشهد عرض نسخ نادرة من القرآن الكريم

### مطلع تشرين الاول

عن كذب من خلال زيارته لمعرض الفن الشرقي الذي يعتبر جزءاً من معهد (سميشونيان) بالعاصمة الأمريكية «واشنطن» في الفترة الممتدة ما بين ١٥ أكتوبر / تشرين الأول من العام الحالي ويعاد في ٢٠ فبراير / شباط من العام المقبل. ويتوقع أن يتم خلال هذا المعرض عرض ٦٨ قطعة من القطع الفريدة من نوعها و٦٤ من المخطوطات من بينها نسخ نادرة من القرآن الكريم تم إعدادها في وقت ما في تركيا وإيران وأفغانستان، وجدير بالذكر أنها ستكون أول مرة تعرض فيها مجموعة هذه المخطوطات خارج الأراضي التركية.

لم تمنع محاولة الانقلاب العسكرية الفاشلة في تركيا من عرض نسخ تركية نادرة من القرآن الكريم في أحد معارض الولايات المتحدة الأمريكية. ويأتي تنظيم هذا المعرض بفضل تعاون المعهد الأمريكي (سميشونيان) والمتحف التركي للفن الإسلامي في اسطنبول، وستكون هذه أول مرة يقام فيها معرض كبير في الولايات المتحدة الأمريكية لمخطوطات نادرة من القرآن الكريم، وذلك بحسب روسيا اليوم. وسيتعرف الزائر الأمريكي على النسخ النادرة من القرآن الكريم

## أول فتوى لحكم الشبيه ومواكب العزاء



«الذي يستفاد من مجموع النصوص - ومنها الاخبار الواردة في زيارة الحسين المظلوم (عليه السلام)، ولو مع الخوف على النفس - يجوز اللطم والجزع على الحسين (عليه السلام) كيفما كان، حتى لو علم بانه يموت نفس الوقت».

ورد في (جامع الشتات) في الصفحة (٨٥٢)، أن أول فتوى أصدرت لبيان حكم الشبيه والتمثيل لشخصيات واقعة كربلاء كانت هي فتوى الميرزا ابي القاسم بن حسن الجيلاتي المعروف بـ «الميرزا القمي»، سنة ١٢٣١ من الهجرة، وهو من أكابر فقهاء الإمامية في عهد السلطان محمد خان وفتحعلي شاه القاجار، وكان معززا عندهما وعند علماء الطائفة، وقد أفتى صريحاً بجواز الشبيه ورجحانه بل يترتب الثواب العظيم على هذا العمل ودفع الشبهات الواردة حوله في كتابه المعروف (جامع الشتات)..

كما ورد في دراسات حول كربلاء ودورها الحضاري في الصفحة (٧٢٤) أن أول فتوى حول مواكب العزاء قد صدرت سنة ١٨٣٩ م للشيخ خضر بن شلال العفكاوي النجفي المتوفى سنة ١٢٥٥ للهجرة، وأحد تلامذة الشيخ كاشف الغطاء الكبير، المنشورة في كتابه «أبواب الجنان وبشائر الرضوان» وهذا نصه:



# معاقبة المسيء، ومكافأة المخلص... عدالة

## عدالة

ضاعت القوانين المرسومة دستوريا، واستبدلت مكانها قوانين استبدالية حسب حاجة المتسلط على القانون وعلى رقاب الفقراء، والمشكلة تم شيوعها في الاوساط الحاكمة اكثر من الاوساط الاجتماعية، مع رفع القيم الاستحائية، تحت مقولة (ان لم تستح افعل ما شئت)، لو ضرنا مثلا عن اي دولة عربية وغربية سائد القانون فيها، ويظهر التلفاز او تنشر الصحف شخصا متهما بالقتل او السرقة او التزوير او التلاعب بالأموال العامة، فورا تشكل لجان حسب الاختصاصات ل[لتحقيق معه فورا، وإيقاف كافة صلاحياته الحكومية وسحب الثقة منه حين اثبات صحة ما نشر بالوثائق والشهود... ولكن في العراق تبخر القانون وتسامى ويتصلب على الفقراء حصرا، لذلك انتشرت العشوائية القانونية في جميع ارجاء العراق بلا استثناء وكثرة الفضائيات بالأسماء الكبيرة التي يعتمد عليها القانون في خلق عدالة اجتماعية... فهو لاء تلاعبوا في كل شيء وغيروا كل ما هو صحيح، فاستبدلت الكلمة بالرصاص، والحوار بين المكونات بمجموعة متنوعة من القذائف بكل الممنوعات، ويكفي اشتباك كلامي شخصي بين المسؤولين حتى يتصاعد ويتحول الى اشتباك مسلح، ولا قانون هنا ابدا والعقاب هنا مجمد لان عشرات الجرائم تأسست على ايدي المسؤولين وأعوانهم وتابعيهم تركت بترك مرتكبيها دون التقصي عنهم ودون القصاص منهم.

والمشكلة التي اثرت على اثر الارهاب الأسود، هي القصاص من المجرمين في السجون، يقال ان السجون اصبحت لهم بيت الامان والراحة بظل دولة يقتل ابناؤها كل يوم بدون واعز أخلاقي، ويحتفلون اثر كل انفجار كل حسب تقاليد دولته، وهناك من يسعى لفتح باب الزيارات الدولية لهم، اين حقوق الشهداء..؟ اين حق اختراق سيادة العراق... لذا تتحمل السلطة الحاكمة مغبة هذا الفلتان الأمني، وتتحمل عدم ملاحقة المجرمين بشكل جدي، وتتحمل عدم معاقبة المسؤول عن الانتهاكات الامنية... وعندما يبرر البعض هذا الفلتان بحجة الاوضاع العامة في العراق فأنا لا نملك الا ان نقول : ان الجريمة التي يصنعها المجرمون هي لتفرقة الصف وزرع الشقاق بين ابناء البلد الواحد والصف الواحد والبيت الواحد... لا امان او امن في العراق الا بمعاقبة المجرمين على ما اقترفوه بأيديهم.. قال الله تعالى في سورة البقرة (الآية / 179): (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)؛ نشعر بالأمان عندما يشعر المجرم ان يد العدالة ستطاله اينما كان وكائنا من كان من وراء محرضا او حاميا.



# كاريزما «النبي الأعظم»

تشير إلى الجاذبية الكبيرة والحضور الطاغي الذي يتمتع به بعض الأشخاص، وهي القدرة على التأثير في الآخرين إيجابياً ومن نواح عدة، وسلطة فوق العادة، وسحر شخصي، وشخصية تثير الولاء والحماس، وقد حاول البعض ترجمتها إلى (سحر الشخصية) أو (قوة الشخصية).

ويؤكد العلماء وخاصة الغربيين منهم بعد دراسات ان سيد الخلق محمداً (صلى الله عليه وآله) هو أشهر شخصية كاريزمية عرفها العالم منذ الخلق وحتى يومنا هذا، فقد جمع (عليه أفضل الصلاة والسلام) كل محاسن الشخصية المتكاملة، وهو الصادق الأمين وصاحب الخلق الجميل والخلق الرفيع، المتبسم بوجهه أحبائه، المتفائل رغم كل الصعاب والتحديات، ثم جرأته وثباته أمام المشركين وهو القائل (أنا النبي لا كذب... أنا ابن عبد المطلب)، ثم طيبة قلبه ورفقه وإحسانه وكرمه وشجاعته وفضله وعظمته وإنسانيته، وهو الذي قال عنه خالقه الكريم (وإنك لعلی خلق عظیم)، وكذلك ما قاله أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصفه (وَلَقَدْ كُنْتُ أَتَّبِعُهُ أَتْبَاعَ الْفَصِيلِ أَثَرُ أُمَّهُ يَرْفَعُ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ عِلْمًا وَيَأْمُرُنِي بِالْإِقْتِدَاءِ بِهِ).

فالنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) صاحب الكاريزما المؤثرة كان أشبه بالكتاب المفتوح أمام الجميع، صفاته كما هي ثابتة لا تتبدل ولا تتغير؛ فهي حقيقية لا مصطنعة وربانية لا مبتدعة.

في التعاملات والممارسات اليومية وهداية الأمة نحو الصواب، حتى أشاد بعظمته الأعداء قبل الأصدقاء وسار خلفه الملوك والأمراء والبسطاء، إنه الرحمة الربانية المهداة إلى البشر والتي تأخذنا دائماً إلى بر الأمان على عكس ما نسمع عن شخصيات (بكاريزما شريرة) أهلكت شعوبها وكل من سار خلفها ببصيرة عمياء، صحيح أن التاريخ يقف عندها ويوثق صوراً مختلفة عنها ولكنها تبقى أسيرة نفسها وأهوائها وملذاتها ولم تستطع أن تستمر طويلاً، فأفعال الخير هي الخالدة دائماً.

والكاريزما كما يعرفها المختصون فهي «تعني الهدية أو التفضيل الإلهي، فهي

خلال جولة سريعة بين أروقة المكتبات والشبكة العنكبوتية وتحديدًا عند موضوع الكاريزما الشخصية، نجد كثيراً ما حظيت شخصية النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) باهتمام كبير من قبل الباحثين والكتاب والمحليين والمختصين بعلوم (الكاريزما) من الشرق والغرب، وقد كتبوا مقالات وألّفوا كتباً خاصة بهذا الموضوع.

ولاشك أن شخصية النبي الأكرم (عليه أفضل الصلاة والسلام) لم تكن شخصية عادية وإنما من الشخصيات المؤثرة التي استطاعت أن تحوّل مجتمعاً كبيراً من التقاليد الجاهلية البائسة إلى حياة التمدن والرقى الإنساني والروحي فضلاً عن الرقي المادي





## باحثون يكتشفون حشرة عمرها ( ٥٠ ) مليون عام...!

باحثون وجدوا قطعة من الكهرمان تحتوي الهيكل الخارجي لحشرة يعود عمرها إلى ( ٥٠ ) مليون عام، ويبدو أن جلدها تمزق عند محاولتها الهروب من شبك الصمغ اللزج. كما تحتوي قطعة الكهرمان أيضا على فطر يعود للعصر الحجري وشعرة تعود لإحدى الثدييات يعتقد انها لأحد القوارض، ويقول الباحثون: أن هذا الاكتشاف يقدم لمحة عن أشكال الحياة القديمة حيث يعد مثل (دراما وثائقية) للحياة قبل ( ٥٠ ) مليون عام. ويقدم هذا الاكتشاف النادر رؤية لجوانب متعددة من النظام الإيكولوجي للغابات المدارية القديمة، ويعتقد العلماء أن قطعة الكهرمان قد جاءت من منطقة قريبة من بحر البلطيق تقع في محيطها الآن أراضي ألمانيا وبولندا وروسيا والدول الاسكندنافية. ويعتقد العلماء أن الحشرة التي يشبه شكلها (عصا المشي) أو العكازة، كانت على ما يبدو تحاول الاقتراب على الفطر قبل أن تقع في شبك السائل الصمغي اللزج مما جعلها تطير مندفعة محاولة الفرار فتمزق تاركة هيكلها الخارجي ملتصقا بنسغ الشجرة. ويؤكد جورج بوينار، باحث في كلية العلوم بجامعة ولاية أوريغون: إن كلا من الفطر والحشرة المتواجدين داخل قطعة الكهرمان قد انقرضا الآن.

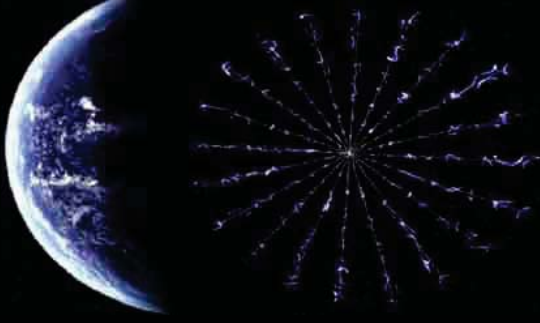
## نصيحة طبية..

### النوم مع الدجاج يحمي الانسان من مرض الملاريا...!

اكتشف العلماء أن الدجاجة الحية تحمي من لدغات البعوض الناقل للملاريا، معللين ذلك بأن لها رائحة تبعد الحشرات. وقد وجد الباحثون في إثيوبيا أنه وفقا لتحليل الدم في جسم البعوض، فإن واحدة فقط من ١٢٠٠ بعوضة لدغت الدجاج والديوك أما البقية فكانت تتغذى على دم البشر والأبقار والأغنام، جاءت نتيجة البحث أن البعوض الطلق في الهواء كثير من الأحيان يتغذى على دم الأبقار بنسبة (٦٣٪) وعلى الرجال بنسبة (٢٠٪) وعلى الماعز بنسبة (٥٪) والأغنام بنسبة (٦, ٢٪). وقد تم إثبات أن الحشرات تتجنب أنواعا معينة من الحيوانات بسبب رائحتها... في إطار التجربة تم وضع أقفاص للدجاج إلى جانب متطوعين أثناء النوم في (١١) منزلا على مدى (١١) يوما، فأتضح بعد المراقبة أن أقفاص الدجاج الخاوية يدخل فيها البعوض بنسبة أكبر بكثير من الأقفاص المليئة بالدجاج.



## علماء الفلك يثبتون بشكل قاطع وجود المادة المظلمة...!



تمكن علماء الفلك من جامعة بكين الصينية بعد مراقبتهم لملايين المجرات من إثبات وجود المادة المظلمة والطاقة المظلمة وهذه الأخيرة هي المسؤولة عن ابتعاد المجرات بعضها عن بعض، متوصلين إلى وجود مادة مظلمة تحافظ على ثبات النجوم وسط المجرات وطاقة مظلمة تسهم في إبعاد المجرات بعضها عن بعض مما يؤدي إلى تمدد الكون. وذكر «زهوي فان» من جامعة بكين الذي أشرف على هذه الدراسة: إن غالبية العلماء يعتقدون في الوقت الحالي أن الطاقة المظلمة والمادة المظلمة موجودتان في الكون، على الرغم من أننا لا نعرف شيئاً عن خصائص هاتين المادتين، ولكن لا يتفق جميع العلماء على أن فهم أسرار الكون مرتبط بإثبات وجود المادة المظلمة والطاقة المظلمة. وتعرف الطاقة المظلمة بكونها أحد الأشكال الافتراضية للطاقة التي تملأ الفضاء والتي تملك ضغطاً سالباً، أما المادة المظلمة فلا يمكن رؤيتها بشكل مباشر باستخدام التلسكوبات، لأنها لا تبعث ولا تمتص الضوء أو أي إشعاع كهرومغناطيسي آخر، ويستدل عن وجودها خصائصها بآثار الجاذبية التي تمارسها على المادة المرئية.

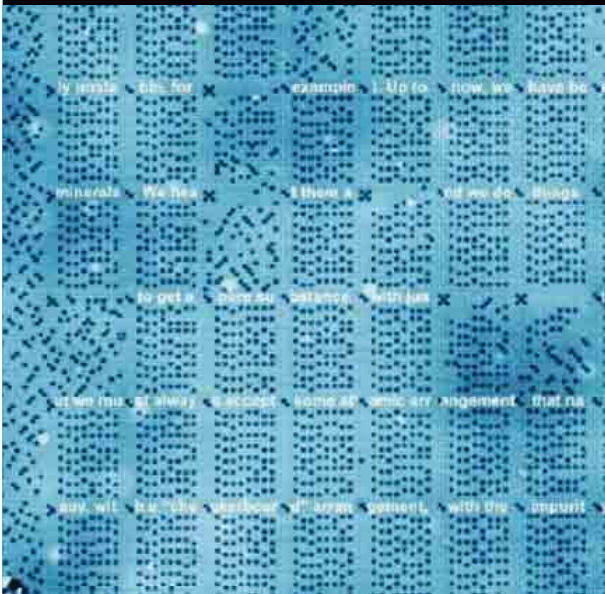


## العلماء يرسمون الخريطة الأكثر دقة لقشرة المخ...!

استطاع العلماء رسم الخريطة الشاملة والأكثر دقة وتفصيلاً للقشرة الدماغية حتى الآن التي تحدد شكل قشرة المخ وهي الجزء من الدماغ المسؤول عن الوظائف العقلية العليا مثل التفكير المجرد واللغة والذاكرة، بالاعتماد على صور الرنين المغناطيسي لأدمغة (٢١٠) أشخاص. وقال (ديفيد فان إيسين) عالم المخ والأعصاب بجامعة واشنطن: نعتبر أن هذه الخريطة هي الأكثر دقة وتفصيلاً للقشرة الدماغية بين ما نشر حتى الآن. وقال العلماء من جامعة واشنطن إنهم تمكنوا من تحديد (١٨٠) منطقة مميزة في قشرة المخ، وهي الطبقة الخارجية المتجعدة لما يسمى بالمادة الرمادية، وتحديد الوظيفة المحددة لبعض هذه المناطق الموجودة في شقي الدماغ الأيمن والأيسر، بينما كان ما نسبته (٩٧٪) من هذه المناطق غير معروف من قبل. ومن المتوقع أن تساعد الخريطة في دراسة أمراض المخ مثل التوحد والفصام والخبل والصرع وتسليط الضوء على الاختلافات بين أدمغة الناس الذين يعانون من هذه الأمراض وأدمغة الأصحاء، وتم تحديد المناطق على الخريطة على أساس خصائص مثل سُمك القشرة وكمية مادة المييلين العازلة للخلايا العصبية.

## علماء يخترعون أصغر قرص صلب في العالم...!

اخترع العلماء الهولنديون أول ذاكرة الكترونية في العالم تتألف كل خلية فيها من ذرة واحدة، مبيّن أن مثل هذه الذاكرة الوحيدة الذرة ستساعدنا على تصميم أقراص صلبة تمتلك كثافة تسجيل قياسية، موضحين إن الذاكرة التي قامنا بتصميمها عبارة عن صفيحة نحاسية ترتبط بسطحها كمية معينة من ذرات الكلور. حيث تشكل كل ذرة بنة واحدة (قطعة واحدة) من الذاكرة. وتتألف كل بنة من نقطتين واقعتين على سطح الصفيحة النحاسية وذرة واحدة من الكلور يمكن أن نحركها في المجال بين النقطتين. فإذا كان الكلور في الأعلى فيعني ذلك «صفرًا». وإذا كان في الأسفل فيعني ذلك «واحدًا». وتشكل هذه الخلايا الوحيدة الذرة من المعلومات مجموعتين من الخطوط المتوازية ما يجعل الذاكرة تشبه شفرات (QR) في الهواتف النقالة أو شفرات خطية في المطارات والمستودعات. ويعني ذلك أن القرص الصلب النموذجي سيتسع ليس لـ (٢-٣) تيرابايت بل لـ (٣٠٠) تيرابايت.





## علاقتهم مع الخالق يصفونها بالعالية..

### الطقوس الدينية لشريحة المكفوفين.. هل هي مختلفة؟

لشريحة المكفوفين (فاقدي البصر) عالم خاص بهم بحسب تعاملهم من حولهم وانسجامهم في هذه الحياة المليئة بالفرائب والعجائب، ولكن لو تساءلنا يوماً: ماذا عن علاقة هذه الشريحة بالطقوس الدينية وكيف ينظرون لها؟ **الأحرار / قاسم عبد الهادي**

يسطر أجمل الكلمات في حق إمامه الشهيد ولا يكمل حديثه دون أن يذرف دمعاً ويتبعها بحرقة.

الشاب (حيدر عيدان فاضل) ذو الـ (٢٩ ربيعاً) من محافظة بغداد يقول لـ (الأحرار): أن «الشعور كبير ولا يوصف ونحن متواجدون تحت قبة المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) لاستذكار مصابه وسيرته العظيمة، فضلاً عن المشاركة بالأنشطة المقامة في صحنه المبارك، فالأجواء هنا مثالية وروحانية

منظمات المجتمع المدني لهذه الشريحة، اكتشفنا أن هؤلاء المكفوفين يحرصون وبشدة على الالتزام بالفرائض الدينية الواجبة وإقامة الطقوس الدينية وإحياء المناسبات الخاصة بأهل البيت (عليهم السلام)، وخصوصاً علاقتهم الوثيقة بالإمام الحسين (عليه السلام) فهم كثيراً ما ينجذبون للمجالس الحسينية ويمارسون الطقوس الحسينية وكأنهم يبصرون ويعلمون ما يفعلون، ولو سألت أحداً عن علاقته بالإمام الحسين (عليه السلام) فوراً

لاشك أبداً أن لهذه الشريحة الإنسانية المهمة عواطف وأحاسيس كبقية البشر، وهم يدركون جيداً معنى العلاقة بين الخالق والمخلوق، صحيح أن فقدهم لحاسة البصر قد تمنعهم من إدراك أمور معينة في ممارسة الطقوس، إلا أن الفطرة والبصيرة تبقى مفتوحة، فتنشأ هنا علاقة روحية عالية بين الشخص المكفوف وخالقه الذي يلتجئ إليه في كل لحظة.

ومن خلال الأنشطة الدينية والعقائدية التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة وبعض

## ماذا تعرفُ

### عن ملصقات الفواكه؟



معَ انفتاح السوق العراقية على المنتجات الغذائية المختلفة ومنها الفواكه والخضر التي يتم استيرادها من دول عديدة، فلا بد من الانتباه إلى موضوع في غاية الأهمية يتعلق بسلامة المنتج الغذائي (الفواكه) ومعرفة طريقة إنتاجه (طبيعياً أو صناعياً) وكل ذلك يتحدّد بالملصقات الورقية التي توضع على الفاكهة.

فما يجمله أغلب الأفراد المتبضعين أن الملصقات الموضوعة على الفواكه تحوي معلومات مهمة، وإن الأرقام الموجودة لا تدل على سعر المنتج بل على جودته، فالأرقام الموجودة في الملصق عبارة عن هوية المنتج توضح نوعه ومحتواه من الأسمدة.

وهناك ثلاثة أنواع من المنتجات في الأسواق، فهناك المنتجات التقليدية التي تتم زراعتها بواسطة الأسمدة الكيميائية، وهناك المنتجات العضوية التي تغذى بالأسمدة الطبيعية، وتتم زراعتها من دون مبيدات كيميائية، وهناك المنتجات المعدلة جينياً، والملصقات الموضوعة تحدد نوع كل منتج.

فإذا كان الرقم مكون من خمس خانات ويبدأ بالرقم (٩) فيعني أن المنتج عضوي أما إذا كان الرقم مكوناً من أربع خانات ويبدأ بالرقم (٣ أو ٤) فيعني أن المنتج قد تمت زراعته بالطريقة التقليدية وهو موجود بكثرة في الأسواق العربية، أما إذا كان المنتج مكوناً من خمس خانات ويبدأ بالرقم (٨) فيعني أن المنتج معدل ومطوّر جينياً في المختبرات ويُصح بعدم شرائه.

والجميل ما في هذا الموضوع أن عدداً من الفنانين التشكيليين استخدموا هذه الملصقات لصناعة لوحات فنية للتعريف بأهميتها.

كربلاء المقدسة بقعة مباركة من بقع الجنة، وزيارة

سيد الشهداء (عليه السلام) لا يعادلها شيء أبداً،

إنها الحقيقة الناصعة التي يبصرها المكفوفون

بفضل الله والعاملين والمسؤولين». وصف حيدر الأجواء بالمثالية على الرغم من أنه فاقد للبصر، وهو الشيء الغريب في عالم هذه الشريحة، مضيفاً أن «الكثير من المكفوفين يطالبون بإقامة الدورات التعليمية والأنشطة الدينية التي تعمق فيهم حبّ الله (تعالى) ورسوله وأهل بيته (عليهم أفضل الصلاة والسلام)».

ويشاطر حيدر بالرأي الشاب سجاد كاظم حسين (٢٥ عاماً)، على ضرورة توسعة قاعدة الأنشطة الدينية لشريحة المكفوفين، مؤكداً أن «الشخص الفاقد للبصر إنسان متكامل دينياً وتربطه بالله (سبحانه وتعالى) علاقة روحية عالية تجعله يبصر حقيقة الدين وضرورته للبشر على كافة الأصعدة».

ويصف لنا الشاب أمين عبد الرضا رسول (٣٦ عاماً) لحظة دخوله إلى كربلاء المقدسة والتشرف بزيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، قائلاً هو الآخر: ان «الشعور لا وتقديم الدعم الكامل لهم».

يوصف أبداً، فكربلاء المقدسة بقعة مباركة من بقع الجنة، وزيارة سيد الشهداء (عليه السلام) لا يعادلها شيء أبداً، الناصعة التي يبصرها المكفوفون». ويضيف رسول ان «إقامة الأنشطة الدينية والثقافية شيء مهم لشريحة المكفوفين، ورفع مستواهم الديني والثقافي ولكي يشعروا أنهم أشخاص أسوياء كغيرهم».

فيما كانت أجمل الأمنيات للشباب حسين مخيف وحيد (٢٦ عاماً) وهو يتحدث لـ (الأحرار)، هي مشاركته في الدورات والأمسيات القرآنية التي تقام في صحن المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، حيث يقول: ان «لهذه الأمسيات نكهة خاصة وصدى كبيراً في نفوس شريحة المكفوفين يتبركون بالكتاب الكريم وأنفاس السبب الشهيد».

**إقامة الأنشطة الدينية والثقافية شيء مهم**

**لشريحة المكفوفين، ورفع مستواهم الديني**

**والثقافي ولكي يشعروا أنهم أشخاص أسوياء**

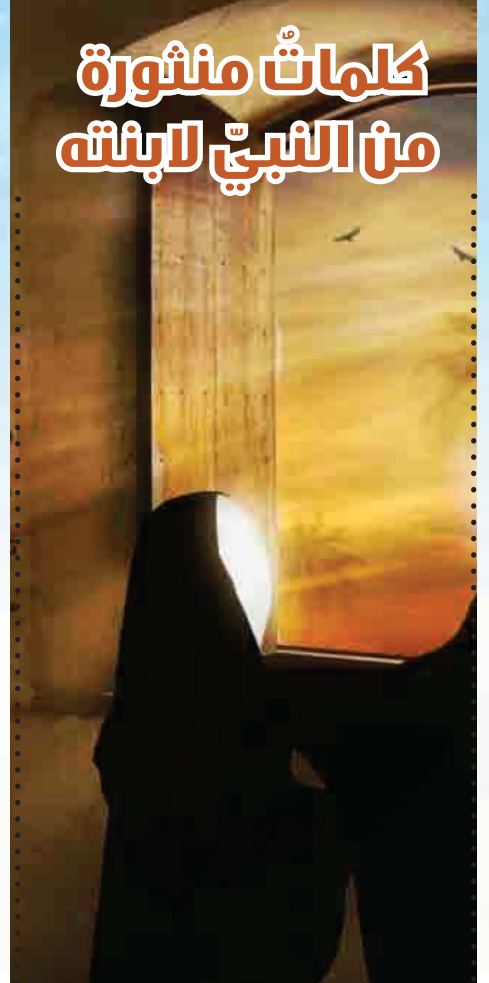
**كغيرهم..**



## الإنسان باختصار



## كلماتٌ منشورة من النبيِّ لابنته



كان الأب يحاول أن يقرأ الجريدة، ولكن لم يتوقف ابنه الصغير عن مضايقته، وحين تعب الأب من ابنه، قام بقطع ورقة في الصحيفة، كانت تحوي على خريطة العالم، ومزقها إلى أجزاء صغيرة، وقدمها لولده قائلاً له: انظر، إليك شيئاً يمكنك فعله، أعطيتك خريطة للعالم، فأرني أستطيع إعادة تكوينها كما كانت من قبل؟ ثم عاد لقراءة صحيفته وهو يعلم أن ما فعله من شأنه أن يُبقي الطفل مشغولاً بقية اليوم، إلا أنه لم تكدر سوى دقائق حتى كان الطفل قد عاد إليه، وقد أعاد ترتيب الخريطة.. فتساءل الأب مدهولاً: هل كانت أمك تعلمك الجغرافيا؟ رد الطفل قائلاً: لا أعرف شيئاً ولكن كانت هناك صورة لإنسان على الوجه الآخر من الورقة، وعندما أعدت بناء الإنسان، أعدت بناء العالم أيضاً!.

## من أروقة الـ facebook

### تربية الأبناء

من العوامل الأساسية التي تؤثر على تربية الأطفال وصقل شخصيتهم؛ البيئة والمؤثرات الخارجية، فإذا صلحت بيئته صلحت التربية والعكس إذا فسدت البيئة تأثرت التربية كثيراً، ومن الصعب على الوالدين السيطرة معها بذلاً من جهد، فالسعي المستمر نحو توفير الأجواء الصالحة والمراقبة والنصح بأسلوب المجارة والصدقة.. لا أسلوب المعلم والتلميذ والامر والنهي والتوبيخ والتحقيق، وإنما أسلوب الصديق الذي يكون بنفس مستوى الطفل وفهم عقلية.

عن الإمام علي (عليه السلام): «لا تقسروا أولادكم على آدابكم فإنهم مخلوقون لزمانٍ غير زمانكم».

\* إذا حملت المرأة تستغفر لها الملائكة في السماء والحيتان في البحر، وكتب الله لها في كل يوم ألف حسنة، ومحاً عنها ألف سيئة.

\* فإذا أخذها الطلق كتب الله لها ثواب المجاهدين وثواب الشهداء والصالحين، وغسلت من ذنوبها كيوم ولدتها أمها، وكتب الله لها ثواب سبعين حجة.

\* فإن أرضعت ولدها كتب لها بكل قطرة من لبنها حسنة، وكفر عنها سيئة، واستغفرت لها الحور العين في جنات النعيم، هنيئاً للنساء المؤمنات.

\* يا فاطمة! ما من امرأة قالت لزوجها أف لك، إلا لعنها الله من فوق العرش والملائكة والناس أجمعين.

\* يا فاطمة! ما من امرأة خففت عن زوجها من كآبته درهماً واحداً، إلا كتب الله لها بكل درهم واحد قصراً في الجنة.

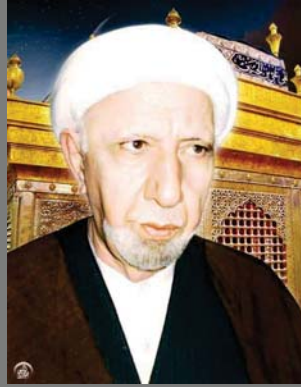


### في وضوح النهار

لم تزل عمليات تعاطي الرشوة في دوائر الدولة تهيمن على الساحة وأمام أنظار الجميع، ويكفي لأصحاب العلاقات من السماسرة والمعقنين من استحصال الموافقات الرسمية في أعمال بيع وشراء العقار بالاتصال مع أحد الموظفين لإكمالها، أو الحصول حتى على نسخة من سند العقار (الطابو) دون تقديم طلب ومتابعة إجراءات إكمال المعاملة كباقي خلق الله البسطاء فقط برنة تلفون ويتم الأمر بسلاسة وهدوء وبحسب الاتفاقات المبرمة بين الراشي والمرتشي (لعنهما الله).

## صورة وتعليق

### كرامة للشيخ الوائلي



يروى الخطيب الحسيني السيد منير الخباز أن آية الله الشيخ باقر شريف القرشي (رحمه الله) قد أخبره بأنه كان على علاقة وثيقة مع عميد المنبر الحسيني المرحوم الشيخ أحمد الوائلي وكان دائماً مرافقاً للشيخ الوائلي عندما كان في النجف الاشرف ولما خرج الشيخ الوائلي من العراق لم يحصل بينهما لقاء لأكثر من ١٥ عاماً ولما رجع الشيخ الوائلي للعراق وسكن مدينة الكاظمية وكان مريضاً جداً ينتظر لقاء الله سبحانه وتعالى. يقول الشيخ القرشي

خرجت من النجف قاصداً مدينة الكاظمية للقاء الشيخ الوائلي وقد سكن الشيخ في بيت ابنته، يقول وصلت المنزل فقيل لي لا يمكن لقاءه لأنه في حالة لا يتحمل فيها الكلام ولا يتحمل لقاء احد من شدة الألم الذي كان يحيط به يقول فأصررت أن أراه ولو من بعيد بمقتضى العلاقة الوثيقة بيننا فسمع الشيخ الوائلي صوتي وأنا أتحدث مع أهل البيت فناداهم بكل ما عنده من قوة، حيث قال: ادخلوا الشيخ باقر، فدخلت عليه وكان في حالة صعبة؛ فنظر الي وسألني تفصيلاً عن احوالي وعن اهلي وعن الحي الذي كان يسكن فيه في النجف الاشرف وأجبتة عن ذلك ثم قال لي قل لأبناء ابنتي واساطي أن يجلسوني حتى اصلي، فأخبرتهم بطلبه، فقالوا انه في وضع لا يسمح حتى أن نحرك جسمه من شدة الألم الذي يعيشه ولكنه كان مصراً عليهم وقال للشيخ باقر ادن مني فدنوت منه فقال: لقد رأيت الإمام الحسين (عليه السلام) وقلت له خذني معك لأرتاح مما انا فيه، فقال لي اذا دخلت الصلاة سأخذك معي، وبحضور الشيخ القرشي واهله قاموا على توضيئه الوضوء الكامل وإجلالته في المصلى وفي الركعة الثانية عرجت روحه الى ربه الكريم.





